

الانعتاق والالتحام



تأليف: الغراند ماستر محمد عدنان فحام

مقدمه

تعددت مدارس الطاقة وتعدد المتحدثين والناقلين تعددت الافكار والآراء وكثرة النظريات والمنظرين ولكنها اجمعت ان الانسان هو كائن من نور ولد ليزرع النور.

ولد ليزرع الحب والمحبة ليستفيد من هذه الهبة الالهية ويعطيها ويعلمها ويداوي اخاه الانسان الذي لا يعرف هذه العلوم نكلم الكثير وبحث الكثير وانا جعت لكم خلاصة ما قرئت وما يعطيكم فكره عن عالم الطاقة واسمحو لي ان اشكر المستنير (علاء بديع الجمال) والباحث (عصام قرضاب) والباحث (اللامنتمي) على مساعدتي ببعض النصوص من عندهم.

وادعو الله ان ينير قلوب الجميع بالمحبة والتسامح وهو ما اتناه واعلمه وادعو دائما اليه مع التمنيات لكم بكل خير...

يجب عليك أن تسيطر على دفق الأفكار في عقلك

أفكارك جزء منك، حولها من الخمول إلى الضوء

الأفكار...

لا تحتاج إلى رفض وضبط خلال العملية الحيوية. التأمل، وإنما تحتاج إلى تحويل من ين سلبي إلى يانج إيجابي... من الظلام إلى النور، من الاستنزاف الذاتي إلى العطاء الذاتي.

ساد في مدارس مختلفة من العلوم الباطنية مفهوم ضبط الأفكار السلبية واقتلاعها، أو السيطرة عليها، وهذا من الأخطاء القاتلة، بل الفجوات التي يتعرض لها طالب العلوم الباطنية، وهل أنا في حرب مع نفسي؟

أفكاري كيفما كانت إنها جزء مني وأنا جزء منها، الأفكار إن تحولت طاقتها غير المنسجمة إلى منسجمة تصبح صناعة الإدراك...

إنها مدارات متحولة تبعاً لتحولك الباطني، وتناميك الأخاذ في كنف العملية الحيوية، الكون بأسره من أدق فوتون ضوئي فيه وصولاً إلى الخلية المكتملة مُنسجم في عملية تأملية حيوية مُستدامة...

كيف أحول أفكارى؟

أطلق ثقتك بملكوتك الخاص، أطلق ثقتك بنفسك، الثقة، الحب الواعي، النية المتجوهرة بالسكون، والتغيير الإيجابي النقي المنسجم مع قوى التغيير المتوالدة في طاقات الوجود المطلقة...

المتغيرات هذه من تجعل كيائك الجسدي النفسي متقدماً بالطاقة العظيمة، مُفعماً بالانسراح والأتساع والانسجام، وتجعل أفكارك ذبذبية سريعة التحول من ين ظلامي مُستنزف الى يانج منير مُعطي.

((الطاقة لا تموت ولا تقنى بل تتحول من شكل إلى آخر، أفكارك خلايا
أثيرية لا تموت ولا تقنى بل تتحول من شكل لآخر))

هذا مبدأ التحويل الإدراكي. التعاليم المفقودة من بيان العلوم الأخرى.

الآن لدينا إنسان متمرد، شرس، همجي، إن عاملته بتمرد ورفض وتحكم وسيطرة ماذا سيتولد من داخله النفسي؟، إنها ردة فعل. الحقد الانتقام، فإن أطلقت ثقتك به ومنحته الحب، ورأيت الضوء الإلهي المنسكب في قلبه، وكنت واعياً لهذه الثقة، ماذا سيحصل؟

سوف ينحني امتناناً لك، ويبدأ بالتحول من الين الضلامي إلى اليانج المنير،
إنه التغيير الإيجابي في الخلية التجسيدية الواعية، الإنسان خلية تجسيدية
واعية، كل حي هو خلية تجسيدية واعية.

ما يجري الآن على سطح الأرض الأم من أحداث ومروعات وتغييرات...
ذاته يجري في طواف الطاقات الكونية، ويسمى التجانس الذبذبية ما بين
المعترض الخامل والمنسجم الحيوي، إنها الظلام المعترض الخامل،
والنور المنسجم الحيوي، وذاته يجري في خلاياك على مستوى البعد
المايكروسكوبي...

التجانس

الاندماج وعودة التشكل، تياران متناقضان يندمجان فجأة مع بعضهما،
فيولد جراء اندماجهما شيء جديد إما يكون إيجابي وإما يكون سلبي...

إنها عمليات التجانس بين الأبعاد الباطنية المايكروسكوبية. الخلية
التجسيدية بكل أنواعها، إنها تواتر العملية الحيوية القائمة منذ نشوة الوجود،
فكان تجسد الكون الأول وصولاً الى ما نحن عليه الآن.

Hmlmsk

Power School

((مهمتك أن تحول التجانس في خلاياك إلى ضوء)) ((أطلق الثقة لنفسك، ثق بأن أفكارك التي تستنزف قواك تختبرك، أشعر نحوها بالحب، تفاعل معها، أشعر أنها ضوء ذهبي، لا ترفضها، بل امتن لها، افهم جذورها، ثم أطلب منها بنية واعية أن تتحول إلى ضوء وتختفي)) ((الماء فطرة حية، مهما تعكر وتلوث، بإعادة التدوير الصحيح، يعود قراحاً عذب، التأمل هو مفاعل إعادة التدوير، الذي يعيدك قراحاً عذب، أفكارك تحتاج إلى إعادة التدوير))

أنواع الأفكار خمسة: المؤلمة والسارة، المعرفة السليمة والمعرفة الخاطئة، التصور، النوم، الذاكرات، وجذر كل مشاكلنا أولاً: أن نحسب أن المعرفة الخاطئة معرفة سليمة. والجسد عند الإنسان يجب أن يكون أداة اتصال بين عقله والعالم.

قوى العالم ثلاث: التنوع، التناغم، الاتحاد.

في الحياة الروحية هناك ثمانية أذرع هي: الامتناع، المراقبة، أوضاع الجلوس، ضبط التنفس، انسحاب الحواس، التركيز، التأمل، الاستغراق الروحي.

Hamlmsk

Power School

الامتناعات هي: عدم إحاق الأذى بكل خلق الله وبكل انواع الاذى
الجسدي والنفسي والمادي والاخلاقي، الصدق

بالكلام والمعاملة والعمل، الامتناع عن السرقة بكل انواعها ادبية كانت ام
حسيه، السيرة الروحية، عدم الجشع والطمع والحدق والنميمة والاستغابة
والسلبية، والمثالية التي هي أن نتمسك بتطبيق هذه الامتناعات الخمسة
في كل الظروف

المراقبة خماسية أيضاً هي: النظافة، الاكتفاء، التقشف، الغوص في
النفس، التيقظ لله.

الحياة الروحية ليست لمن يفرط في أكله، ولا لمن يتعمد في الإفراط
بالامتناع عن الأكل، وهي ليست للمولع بالنوم، ولا للمفرط في أوقات
صحوه، فهي تمحق الألم لدى من يطبقها في طعامه وتسليته، يطبقها في
كل جهد يقوم به في منامه وصحوه

الناس الذين يخضعون أنفسهم للتقشف القاسي، غير أنكفاء، لانهم يظلمون
مجموعات الكائنات الصغيرة في أجسادهم،

Hamlmsk

Power School

في التقشف مع تراجع النجاسة، تأتي قوى الجسد والأعضاء، والحس والعقل، واكتمال الجسد يتضمن الشكل السليم، في الجمال والقوة والتماسك الراسخ.

الإفراط في الأكل، الإجهاد الصعب، اللغو التافه، النذور القاسية، الحاجة إلى البقاء مع الناس، وعدم الراحة، هذه الستة تحبط التقدم الروحي

وضعية الجلوس السليمة هي التي تجعل التأمل مريحاً ومتواصلاً، فهذه يجب تبنيها، وليس تلك التي تتعارض والراحة، وتتحقق استقامة الأطراف عندما تكون الوضعية في تناغم مع الحيوية، وليس بالاستقامة كمثّل الشجرة اليابسة.

فعل المعرفة ليس تفكيراً، فعل المعرفة يبدأ عندما يتوقف التفكير، وقد أنهى دوره.

أعداء الصفاء الروحي: القلب النعسان، التعلق بأي شيء غير الروح، الأهواء البشرية، العقل المشوش، عدم الإيمان.

إذا كان التأمل والاستغراق يتمان في بقرة وهنا اقصد البقرة كمثال، فإن الحدس الناتج سيكون شيئاً عن هذه البقرة.

Hamlmsk

Power School

عندما تكتمل المراقبة التفتيشية للموضوع المتأمل به، يصير بوسع المرء أن يتوقف هناك ويستغرق فيها.

الجسد ليس واعياً لكننا نحن الذين نعي هذا الجسد، والعقل ليس واعياً لكننا نحن الذين نعي هذا العقل.

الغوص في الاستغراق بدون اختيار مسبق لموضوع ما، يتعارض وممارسة التأمل، وقد تنجم عنه حالة سلبية للعقل أو توازن العقل

عند التركيز والتأمل يتوجب التفكير فيما يفعل وليس في النتائج، وبذلك يصبح النجاح من حق المتأمل.

القدرات والقوى الروحية

القدرات أو القوى الثمانية هي: القدرة على تقليص الجسد إلى حجم ذرة، عند المشيئة ذلك، القدرة على زيادة حجم الجسد أو طوله، الخفة في الوزن وإزالة تأثير الجاذبية عن الجسد، القدرة على الوصول أو الحصول على أي شيء أو بلوغ أي مكان، القدرة التي تحقيق كل الأمنيات، السيادة والسيطرة على قوى الطبيعة، التحكم في النفس والسيطرة على الذات والتحرر من التأثير الخارجي، التحكم في الرغبة وإيقاف جميع الرغبات

الذي يصبو للحصول على القوى الخارقة، لا يزال مشدوهاً بالأمر المألوفة، ولا يقوم بأكثر من تعزيزها، لكن الغاية الحقيقية هي تجدد الحياة وخلق الإنسان القديم.

الهدف من الرياضة الروحية ليس تخريج الرياضيين، بل لتحقيق التوازن والصحة في تنظيم الجسم.

لا يفترض في التنفس المنتظم أثناء التأمل أن يساعد في التأمل، الهدف هو تمكين المرء من الاستمرار في التأمل من غير أن ينشغل بإبطال مفعول المشوشات التي يسببها التنفس غير المنتظم. ويصبح العقل مستعداً للتركيز.

التنفس السليم أثناء التأمل يمنع العقل من إيذاء الجسد

التنفس أثناء التمارين يملي علينا الالتزام الصارم بمعادلة التنفس: 2|4|1 (1 شهيق، 4 حبس النفس، 2 زفير) ومضاعفاتها في الزمن لكل مرحلة، وقد دعي التنفس بهذه المعادلة بالتنفس الشافي، حيث يجب أن يبتدئ الشهيق مباشرة بعد انتهاء الزفير وفي نفس الوقت. بالنسبة لي انا أستعمل طريقة: 8|6|4 بمعنى 4 شهيق مع نفخ البطن بشكل كامل و 6 كتم و 8 زفير مع سحب البطن للداخل. ولا ننسى ان مدارس التنفس كبيره وهي من مدارس اليوغا.

ممارسة التمارين السليمة، تعني اضمحلال الأمراض، وبتبني الممارسة الخاطئة للتنفس، تظهر الأمراض، الأمراض المتنوعة وتضم الفواق، الربو، السعال، الصداع، آلام الأذن والعينين، على المرء أن يزفر الهواء بتأن ويستنشق بتأن ويحبسه بتأن أيضاً.

بوسع الإنسان أن يتحرر من الجسد أو ينعق منه كلما شاء ذلك، إذا كان حقاً يريد أن يحيا بإرادته، ولا يستسلم لإغراءات اللذة والكبرياء التي تجعل منه عبداً للعالم.

Hamlinsk

Power School

ليس ثمة فنح كالوهم؁ ولا قوة كالروح؁ ولا صديق أعظم من المعرفة؁ ولا عدو أعظم من الكبرياء والرغبة في السرور بنفسه.

مثلما يتم تعلم العلوم بدراسة أحرف الهجاء؁ هكذا يتم تعليم تحقيق الحقيقة عن طريق التمارين الروحية.

الإجازات السبعة المطلوبة من أجل الجسد هي: النظافة؁ القوة؁ الصلابة؁ الرسوخ؁ الرشاقة؁ دقة الحس؁ الطهارة.

يجب على الجسد أن يصبح الوسيلة إلى غاية الحرية والاستقلال العقلي.

عندما ينجم عن التنفس القسري: الرعشة والدوار وفقدان الحس والشعور بالنمل؁ فيجب التوقف؁ لأن ثاني أكسيد الكربون يكون قد نقص على الأغلب إلى نصف مقداره الطبيعي.

إرشادات هامة للتطور

التنفس المنخري المتناوب: على الإنسان الحكيم، أن يسد فتحة منخره الأيمن بإبهام يده اليمنى، وسحب الهواء عبر منخره الأيسر، أن يحبس نفسه أطول مدة ممكنة، ثم يدعه يخرج عبر منخره الأيمن ببطيء ولطف، بعد ذلك عليه سحب الهواء عبر منخره الأيمن، وأن يبقيه أطول مدة ممكنة، ثم يطرده خارجاً بلطف وبطيء شديد عبر المنخر الأيسر، عليه أن يمارس الأمر على هذا النحو بانتظام عشرين مرة عند الشروق، وفي منتصف النهار، وعند الغروب، وعند منتصف الليل كل يوم، مع الاحتفاظ بهدوء عقله، وخلال ثلاثة اشهر ستكون أقنية الجسد قد نظفت تماماً، هذه أول مراحل ضبط التنفس الأربعة، ودلائل ذلك هي أن الجسد يتمتع بالصحة ويصبح جديراً بأن يبث رائحة لطيفة، وستزداد الشهية ويتحسن الهضم، وينعم المرء بالبهجة وحسن الصورة والشجاعة والحماس والقوة.

ثمة أشياء محددة يجب على ممارس التنفس أن يتجنبها: الأطعمة الحامضة، والقابضة، واللاذعة، والمالحة، والخردلية، والمرة، والمقلية بالزيت، وفعاليات جسدية أخرى: الاستحمام قبل شروق الشمس، السرقة،

القسوة تجاه الحيوانات، حب الأذية، الأنانية، المكر والصيام، عدم الصدق،
التعلقات الجنسية النار والنقاش الكثير، الإفراط في الأكل.

عليه التمتع: بالزبدة المصفاة، اللبن، الأطعمة السكرية، الكافور، غرفة
جيدة للتأمل، الاكتفاء بالرغبة في التعلم، القيام بواجبات التدبير المنزلي،
الاستماع للموسيقى الناعمة والثبات والصبر والجهد والطهر والتواضع
والثقة ومساعدة من يقوم على تعليمه.

يجب الامتناع عن التمارين لفترة معينة بعد وجبات الطعام، بتناول كميات
بسيطة من الطعام بصورة متكررة، أفضل من كمية كبيرة دفعة واحدة.

عندما يتعرق الجسم يجب أن يدلك باليدين بصورة جيدة، وعندما يتم توطيد
هذه القواعد على نحو جيد، تزول ضرورة الالتزام الصارم بها.

ينصح بالتفكير بالصحة والشفاء والطيبة والأخلاق أثناء الشهيق،
وبالتخلص من الأمراض والرذائل أثناء الزفير وضرورة بث أفكار الصحة
والخير لجميع المخلوقات او بتوجيهها لأجل حالات تتطلب معونة خاصة
أثناء الزفير مع المحافظة على هدوء الوجه.

يفترض في الإنسان العادي أن يكون قادراً على حبس النفس مدة ثلاثة أرباع الدقيقة.

جميع أفكارنا تتراقق بالعواطف والانفعالات، مهما كانت طفيفة. وأحد أهداف الرياضة الروحية هي وقف هذا التأثير أثناء الجلوس للتأمل، وضبطه في الأوقات الأخرى مع البقاء بالمحافظة على الهدوء أثناء الغضب والنقمة، وذلك بالسيطرة على التنفس الفعال.

ينصح أثناء الممارسة الفعلية لتنفس الطاقة، بأن يعي المتمرن حركة العضلات على جانبي الصدر. ففي التأمل السليم تكون الحاجة للأكسجين أقل، والتنفس يجب أن يكون مديداً ولطيفاً.

النوم لا يعود حاجة عندما ينخفض مستوى الطاقة المستنزفة أثناء الصحوة، إلى ما دون المنفق منها أثناء النوم. فنحن نخلق أثناء الاسترخاء وأثناء التأمل، حالة أفضل من النوم العادي، وأكثر إمتاعاً وإنعاشاً.

الحيوانات البطيئة التنفس أقل قابلية للاستثارة وأطول عمراً من السريعة التنفس. ((الملح يجب تحاشي تناوله لمن يزاول الرياضة الروحية))

مظاهر ووضعيات التمارين

التحليق في الفضاء أو الأثير، قد يصل له ممارس التمارين للرياضة الروحية عندما يستطيع الوصول لإتقان معادلة التنفس لتصل إلى العد للأرقام 72|144|36 (شهيق | حبس تنفس | زفير)

وضعيات الجلوس: الجلوس يجب أن يكون منتصباً ومريحاً ويتم هذا بالتححرر من المجهود والتركيز في التفكير على اللامتناهي، وبهذا يزول الإزعاج الذي تسببه ازدواجية الأضداد، وتنمية التوازن الذي يتطلب حداً أدنى من المجهود العضلي

أوضاع التأمل: يكون فيها إبقاء الرأس والعنق والظهر على استقامة واحدة، والإراحة التامة لكل الجسم على الردفين وثني الساقين إلى الأمام

عيوب الفراش الوثير أنه يحفز المرء على النوم بدون استرخاء، أما الفراش الصلب فالاسترخاء فيه يكون إجبارياً

ما هو التأمل؟

التأمل مظهر من مظاهر الوعي والإدراك... سمة من سمات العفوية والفطرة الإلهية... التأمل أن يكون كل منّا مدركاً لما يفعل من خلال إتقان عمله... فالله يحب إذا عمل أحد منّا عمل أن يتقنه لأن كل عمل عبادة... وما خلقتُ الجنّ والإنس إلا ليعبدون...

لا يمكن أن نصل إلى حالة التأمل من خلال إتباع تقنية أو طريقة ما لأن التأمل هو فنٌ بحد ذاته... إنّه فنٌ نتعلم من خلاله أن تكون أعمالنا خالصةً لوجه الله... لا يمكن أن نحدد ونصف التأمل بكلماتٍ وعباراتٍ أيّاً كانت المفردات والكلمات... فكيف نستطيع أن نصف شعور الضمآن عندما يشرب الماء...؟

لا بدّ أن نعيش التأمل لكي نعرف ما هو الحلّ والحال... ولنسمع ونصغي للحبيب عندما قال: تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عام وخير من ألف سؤال.

التأمل يختلف عن التركيز

التأمل ليس تركيزاً، لأنه في عملية التركيز هناك عملية فصل بين الإنسان الذي يمارس التركيز وبين الشيء الذي يقوم بالتركيز عليه، كما أن التركيز عملية متعبة ومُجهدة بسبب هذه الازدواجية الزجاجية الوهمية.

في التأمل هناك عملية وصل لا فصل... تزول فيه الفواصل والحدود لتذوب جميعها في بحر الوجود... وتحصل بهذا على وعي أحدي موحد بين الداخل والخارج، بين الجسد والروح...

التركيز يقود إلى انفصام الوعي والشخصية، لذلك كلما مارستَ التركيز لفترة محددة ازداد الشعور بالتعب والحاجة إلى أوقات طويلة من الراحة، كما أنك لا تستطيع أن تمارس عملية التركيز لمدة أربع وعشرين ساعة متواصلة، لأنه ليس من طبيعتنا الداخلية المتكاملة...

أما التأمل فهو جوهره من جواهر الطبيعة الإنسانية والفِطرة الرَبَّانية... يمكنك أن تعيش التأمل وتكون حياتك كلها تأمل، طوال زيارتك لهذه الأرض من دون أن تشعر بالتعب والإجهاد... لأن التأمل يعني أن نكون أولاً موحدين جسداً وفكراً وروحاً، فننحد ونتناغم مع هذا الوجود... فنصبح غير موجودين لأننا جزء من الكل دون علب أو قيود... عندما ينهمر

Hamlinsk

Power School

المطر من السماء نستطيع أن ندرك قطراته وحبّاته ولكن ما أن تصل تلك القطرات إلى الأرض أو إلى البحر فإنها تختفي ويصبح من المستحيل فصلها أو تمييزها لأنها أصبحت جزءاً من الكل... ذابت في الفناء في بحر النقاء مع الواحد الموجود...

التركيز عمل إرادي ورغبة بتحقيق هدف ما... أما التأمل فهو حالة من الاسترخاء والاستسلام التام... حالة من اللافعل واللا رغبة... إنه عودة الإنسان إلى جوهره المكنون... وهو جوهر واحد في كل الكائنات والكون... في التركيز يعتمد الفكر على الاستنتاج: أنت تقوم بعمل ما وستحصل على نتيجة ما... التركيز يستند على الماضي الفاضي... أما التأمل الحقيقي فهو مشاهدة بلا أمل... أنت حاضر في الحاضرة ببساطة دون أي عمل... نقياً من آثار الماضي وآمال المستقبل...

هذا هو سرُّ كُن فيكون... الفِعل دون أي فعل... وهو نفس الحال الذي يتحدّث عنه الصوفيون العارفون وحكماء الزن:

اجلس بصمت دون أن تفعل شيئاً... وسيأتي الربيع وينمو العشب والزهر من تلقاء ذاته.

تذكّر هذا التعبير لتعرف وتصنع المصير: "من تلقاء ذاته"... أي أنه غير مطلوب منك أن تسحب العشب من الأرض لكي ينمو! فقط انتظر بهدوء وسلام وسيتحقق كل شيء على ما يرام...

وهذا هو حال التأمل بكل بساطة... الاستسلام لقوة الحياة النابضة في عروقنا... دون أي تسلّط أو تحكّم... دون فرض أي قوانين أو شرائع مشرّعة بالجهل... تلك الحالة العفوية التلقائية هي التأمل.

في التأمل لا يوجد ماضي ولا مستقبل بل نعيش هذه اللحظة بنقاء...

تستطيع أن تركز... لكنك لا تستطيع أن تستغرق في التركيز...

لا تستطيع القيام بالتأمل... بل تستطيع أن تكون متأملاً!

التركيز عملٌ للآلات والحواسب... أما التأمل فهو عمل للمؤمن والمُشاهد المُراقب...

اختيار الاختبار

لكي تختار اختبار التأمل الصحيح عليك أولاً أن تختار طريقةً تجذبك وتفتح أزهار قلبك... فالتأمل يجب ألا يكون شيئاً مفروضاً على ذاتك أو حياتك... بل هو فيض من غيظ إحساسك وابتهاجك... كل شيء

Hamlmsk

Power School

مفروض مرفوض وسيؤدي إلى طريق مسدود... كل ما يُفرض بالقوة
سيبعدك عن طبيعتك ويزرع التناقض والانفصام في شخصيتك...

يجب أن تفهم هذا جيداً لأن العقل له مقدرة طبيعية على التأمل إذا أعطيته
أشياءً مناسبة وجاذبة... إذا كنت متعلقاً جداً بالجسد... هناك طرق توصلك
إلى الله عبر الجسد، لأن الجسد أيضاً معبد... جزء من الله على صورة
الله ومثاله... وإذا كنت تشعر بقلبك مسيطراً على كامل كيائك... فالصلاة
والصلة هي الطريقة لتصل إلى الحقيقة... وإذا كنت نشيط الفكر والتحليل،
فالتأمل والتذكر هو السبيل لتتوحد مع نور الله وشمس الأصيل...

لكن طرق التأمل التي وُضعت هنا مختلفة ومميزة... فهي موضوعة لثلاث
الثلث نوعيات في نفس الوقت... كل طريقة تستخدم جزءاً كبيراً من الجسد
والقلب والفكر معاً...

جسد... قلب... فكر... كل هذه التأملات تسير على نفس الدرب... تبدأ
بمعبد الجسد وتنتقل إلى القلب، ثم تصل إلى الفكر وتطير بك إلى أبعاد
أبعد من الجسد والقلب والفكر...

Hmlmsk

Power School

تذكّر دائماً... أي شيء تستمتع به سيتعمّق فيك ويتحقّق... وهو الشيء الوحيد الذي سينفع... الاستمتاع هنا ببساطة يعني الملاءمة... التوافق والتناغم بينك وبين الطريقة... وعندما تستمتع بطريقة ما لا تصبح طماعاً على الفور... بل استمر بها قدر استطاعتك وراحتك... يمكنك القيام بها مرة أو اثنتين في اليوم إن أمكن... وكلما قمتَ بها أكثر كلما زاد استمتاعك بها... لا تتخلّى عن أي طريقة إلا عندما يزول الاستمتاع والفرح الذي تعطيك إياه... وعندها يكون عملها قد تمّ وانتهى... ثم ابحث عن طريقة أخرى... ولا يوجد أي طريقة محددة توصلك إلى منزلك...

في رحلتك ستحتاج إلى تبديل الطرق والسبل... كل طريقة توصلك إلى حالة وحال معيّن... بعد ذلك ينتهي مفعولها وتبدأ بإعطاء ثمارها...

إذاً هناك شيئين عليك تذكّرهما: عندما تستمتع بطريقة معينة استمر وتعمّق فيها قدر الإمكان... لكن لا تُدمن عليها أو تتعلّق بها لأنك يوماً ما ستتركها... إذا أدمنتَ عليها بشدة ستصبح مثل حبة المخدر ولن تستطيع أن تتركها، ولن تستمتع بها أبداً لكنها ستصبح عادة بلا فائدة... تقودك في حلقات مفرغة ولن توصلك إلى أبعد منها... لذلك دع الاستمتاع يكون هو الدليل المُحدّد... استمر بالطريقة حتى آخر قطرة من الفرح تجده

فيها... حتى تُعصر بكاملها وينفذ منها العصير تماماً... بعدها تهيأ لكي
تتركها...

انتقي طريقة أخرى تعيد لك المتعة وتضيء لك الشمعة... وعليك أن تغيّر
الطرق عدة مرات... ويختلف الأمر من شخص لآخر، لكن من النادر
جداً أن تكفي طريقة واحدة لإنهاء الرحلة...

لا حاجة لقيامك بعدة تأملات في نفس الوقت... فذلك سيؤدي إلى الفوضى
والتناقضات وقد يسبب ذلك بعض الألم أو المضايقات... فاختر نوعين
من التأمل وتمسك بهما لفترة من الفترات... وفي الواقع من الأفضل أن
تختار نوعاً واحداً فقط... اختر نوعاً يناسبك وكرره عدة مرات... عندها
سي تعمق أثره فيك ويشفيك...

قد تجرّب عدة طرق معاً وكل يوم أساليب جديدة وتظنها مفيدة... وقد
تخترع طريقة خاصة بك فتُضيّعك وتُربكك... وفي الكتاب القادم "جواهر
السرائر" ستجد 112 طريقة جديدة للتأمل فلا تقوم بها جميعاً في نفس
الوقت!!! سيقودك ذلك إلى الجنون والجنون فنون!

Hamlmsk

Power School

التأملات الموضوعة هنا ليست للهو والتسلية... أحياناً قد تكون مؤذية... لأنك تؤثر على آليات دقيقة مرهفة جداً من العقل... وقد يكون شيء صغير خاطئ تقوم به دون انتباه، يستمر بتسبب الارتباك والتشويش لنفسك وصفائك... لذلك لا تحاول أبداً أن تخرج حسب أفكارك وأهوائك... اختر طريقتين واستمر بهما لبضعة أسابيع حتى تتجلي مرآة سمائك...

مجال للحال

هناك عدة أشياء تساعدنا على التأمل، أولها تخصيص غرفة أو زاوية معينة من البيت للتأمل اليومي... على ألا تستخدم هذا المكان إلا للتأمل... لكل عمل طاقة وذبذبات معينة تشحن المكان الذي تعمل فيه... وهكذا ستتظرك تلك الزاوية وتتلف لعودتك إليها... وهذا هو سبب بناء المعابد والكنائس والمساجد... لخلق جوٍّ معينٍ مخصص للعبادة والتأمل والصلاة... وإذا أمكنك تحديد توقيت ثابت للتأمل سيساعدك ذلك كثيراً، لأن جسدك وفكرك عبارة عن آلية ميكانيكية تعمل حسب إيقاع معين... عندما أقول لك أن تتأمل، أعرف أنه لا يمكن لأي شخص أن يصل من خلال التأمل، لكنك من خلال التأمل ستصل إلى نقطة لا يمكن بعدها القيام بأي تأمل!

Hamlmsk

Power School

كل يوم يبدأ جسمك بالصراخ طلباً للغذاء في ساعة محددة... حتى أنه أحياناً بإمكانك أن تختبره وتخدعه... إذا كنت معتاداً على تناول الغذاء في الساعة الواحدة، فستشعر بالجوع عندما تأتي الساعة الواحدة حتى لو كانت الساعة معدّلة ولا تزال الحادية عشرة في الواقع... الجسد مجرد آلة وأنت آية خلقها الله بعناية... أنت الوعي الذي يقود هذا الجسد... فكرك أيضاً آلة... تأمل في نفس المكان والزمان كل يوم وستصنع "جوعاً" للتأمل في جسدك وفكرك... كل يوم وفي الساعة المحددة سيطلب منك جسدك وفكرك أن تذهب إلى التأمل... وسيقودك العطش إلى النبع...

هكذا لتكن البداية... إلى أن يصبح التأمل شيئاً طبيعياً في حياتك... تستطيع أن تتأمل في أي مكان وزمان... ويتحول كل عمل إلى عبادة... في البداية استخدم هذه التقنيات وجّهز الجو المحفّز... أطفئ الأضواء وأشعل نوعاً خاصاً من البخور أو اللبان... ارتدي ثياباً معينة مريحة الشكل والألوان... وإذا جلست فاجلس في الوضعية ذاتها... كل هذه الأشياء ستساعد التأمل لكنها لن توصلك إليه... وهي قد تناسبك أنت وقد تززع شخصاً غيرك... على المرء أن يجد طقوسه الخاصة به... وطقس العبادة ببساطة يعني جَوْاً مريحاً يجعلك تهدأ وتسترخي... لا حاجة للتقيد

والتعصّب لهذه الكنيسة أو لهذا الجامع... أينما تولّوا فثمّ وجه الله... فاختر
أي مكان نظيف ترتاح إليه وفيه... وفي هذا الحال من السلام سيُفتح
المجال للحال... وسيحدث الحدّث...

كما يحدث عندما تغفو أو عندما يقع قلبك في الحب... سيأتي الله إليك...
الله ليس ببعيد... بل أقرب إليك من حبل الوريد... ولن تستطيع أن تطلب
حضوره ونوره بالطلب والفرص... لكن بالدعاء والحب... الله هو المحبة
والمحبة هي الله... وادعوني... أستجيب...

حُرِيّة وعفويّة

قد يصبح المرء متعلّقاً ومأخوذاً بالتأمّل... وهذا التعلّق مشكلة كبيرة: لقد
كان المال يمتلكك ويسيطر عليك، والآن أصبح التأمّل هو الهاجس
الوحيد... ومن صنم إلى صنم جديد!!

المشكلة ليست في المال، لكن الاستحواذ أو التملّك هو المُهلك... كنت
منغمساً راكضاً وراء التجارة والسوق... والآن أنت راکض ومنذفع إلى الله
والروحانيات... أيضاً السوق ليس المشكلة بالذات... انتبه إلى وعيك
وانظر إلى داخلك... على المتأمّل أن يكون حرّاً مستسلماً مشاهداً... غنياً
مُستغنياً عن الدنيا وغير طامع بالآخرة... طبيعياً غير مأخوذٍ لا بالفكر

ولا بالتأمل ... وعندها فقط... في حال الرضى والاكْتفاء والاسترخاء دون أي أعباء... عندما تكون كنهراً لا يحمل أي خريطة أو صفة إلا أنه ينهز... ستتحقق المعجزة الإلهية في قلبك وستعرف ربك...

التأمل... فن النشوة والصحة

التأمل ليس عمل بل استمتاع ونشوة وأمل... التأمل ليس شيئاً تقوم به لتحقيق هدف ما، كالسلام... أو السعادة... لكنه شيء تقوم به وتبتهج فيه ويكون نهايةً بحد ذاته وزيادة... الاحتفال هو أهم شيء يجب فهمه، وقد أضعنا جميع أبعاده... والاحتفال هنا معناه القدرة على الاستمتاع لحظة بلحظة... بكل شيء يأتي إليك... كأنك طفل بريء حديث الولادة...

المتأمل يعرف كيف يصل

لقد أثار التأمل حياتي ودلني على الطريق إلى ذاتي... فأعطاني كثيراً من الفرح وجمال الروح... والآن، لقد أدركت أنني بحاجة لإرشاد شخصي من أحد المعلمين أو علماء النفس لكي يستجيب لي ولأسئلتني... أتمنى أن تعطيني رأيك في الموضوع...

بالنظر إلى الطريقة التي تنمو بها في صمتك... في تأملاتك... وطريقة إحساسك بالجمال والامتنان... لا تحتاج إلى أي مرشد شخصي أو

Hamlmsk

Power School

نفسى... إنك تحتاج لأن تكون منفتحاً أكثر فأكثر تجاه الكون الأبعد من حدود أي شخص وشخصية... فكرة المرشد الشخصي هي عادة فكرية قديمة لكي تكون متكللاً على أحدٍ ما، وأنا هنا أحاول جاهداً أن أخلصك من عاداتك... التي تمنعك من اكتشاف ذاتك... الكون بكامله يمكن أن يدلّك على الطريق، وأنت الآن في وضع يتيح لك أن تتصل مباشرة بالذكاء الكوني!

عندما يتعمّق شكرك وامتنانك... عندما تحس بالنعمة تغمرك أكثر فأكثر وتملاً كيائك... عندما يتعمّق الصمت فيك ويصل إلى الجذور... ستتطلق منك العطور ويكون الكون بذاته هو الذي يحملك بين يديه... فتتشرح الصدور... هذه الأيدي المباركة غير مرئية لكنها موجودة... أنت لستَ يتيماً أبداً في هذا الفضاء الواسع... إنك مطلوب ومحبوب من قبل الحب الكوني... ووسعت رحمته كل شيء... وأنت أهم من كل شيء... لكنك الآن فقط غير مدرك لهذا الحب وهذا الدرب إلى الرب...

أقترح عليك أن ترمي فكرة المرشد الشخصي، لأن أي شخص سيحاول إرشادك وفق فكره الخاص، وفق أفكاره التي ستحدد لك سلفاً كيف يجب أن تكون وكيف يجب ألا تكون... وهذا ما قام ويقوم به جميع ما سُمّي بـ

"المعلمين والمصلحين والمرشدين والمدرّسين" عبر العالم والتاريخ: يفرضون آراءهم وأفكارهم وأحكامهم وشرائعهم المسبقة على الناس الذين يبحثون عن الإرشاد! إنها واحدة من أخطر الألعاب التي تجري في كل زمان، لأنك دائماً تكون فيها الخسران... إذا نجح المعلم في فرض توجّهات ونماذج أو معتقدات معينة، فهذا برأيي ليس إرشاداً أبداً، بل هو إضلال وتضييع عن طريق الحق والصرط المستقيم... لأنه لا يوجد أي أحد يعرف نفسك الفريدة بذاتها... وأنت فقط القادر على معرفتها وصيانتها... عليك أن تنمو بالوعي وفقاً لطبيعتك الخاصة وليس وفقاً لأفكار أي كان مهما كان... بالنسبة لي، أن تكون طبيعياً... أن تكون عفويّاً... أن تكون على الفطرة... هو أمر كافي وشفافي...

جميع المرشدين كانوا غير مرشدين... وتستطيع رؤية ذلك بنفسك: البشرية بكاملها تعيش في ظلام وضلال... وإلا لماذا يوجد كل هذا الجنون؟ لماذا ينبغي أن يوجد كل هذا البؤس والحروب، كل هذا الصراع والمعاناة الجسدية والروحية؟ السبب هو أنه لم يُسمح لأي إنسان أن يكون كما هو... أن يكون طبيعياً على صورة الله ومثاله... دون فرض أي أفكار... دون تفسير وتعليب للصغار والكبار... فكّر فقط... لو أن هناك معلمين يعلمون

الأزهار أنها يجب أن تصبح وروداً جورية... لحسن الحظ، الأزهار لا تبالي بالمعلمين وبهذه الشرائع المشرعة بالجهل!

لكن فكر ولو للحظة: لو أنه يوجد أناس يقولون للأزهار أن تكون وروود، وللسنابل أن تتحول إلى أزهار... فما الناتج النهائي الذي تتوقعه من كل هذه الوصايا والأفكار؟ ستحاول الأزهار أن تتحول إلى وروود، وهي حتماً لن تصير مثلها مهما حاولت، فهذه ليست طبيعة ذاتها ومورثاتها... إنها تستطيع فقط أن تكون أحلى الزهور، رائعة الألوان ومفعمة بالعطور... لكن، إذا فُرضت عليها فكرة أن تكون شيئاً آخر غير طبيعتها، فسيحدث شيان: لن تصبح وروداً أبداً، ولكن كل طاقتها الحيوية ستضيع في محاولتها لكي تصبح وروود... والشيء الثاني، هو أنها لن تبقى أزهاراً أيضاً! فمن أين لها بالطاقة لكي تكون أزهار؟ كل طاقتها ستضيع باستمرار... لتحقيق شيء مستحيل الحدوث... فيحدث لها الانفصام والدمار... وهذا بالضبط ما قد حدث للبشرية! كل شخص يعطيك فكرة ما، وكل شخص مستعدّ لكي يقول لك كيف يجب أن تكون!! كل "يجب" وكل "يجب ألا" علينا أن نتخلى عنها، ببساطة أصغي إلى صوتك الداخلي الخاص بك... وحيثما يقودك، اذهب معه... لا تُبالي برأي الناس وماذا

سيقولون إنك على خطأ أم صواب... فأنت تنوي على الحج الداخلي
وتعرف الباب... ولا تريد إلا رضى القلب الذي يهدي إلى درب... إذا
استطعت أن تصبح ذاتك فحسب... إذا استطعت طبيعتك الجوهرية أن
تزهو فيك وتهب... عندها فقط ستحرز السعادة الحقيقية وتنتشي في
الحب... ستعيش في سلام لا يمكن التعبير عنه بالكلام... في جمال
الحال ورقصة بلا غناء أو موال وجوال... لأنك ستكون مع الكون في
اتصال ووصول...

أن تكون متناغماً مع ذاتك هي الطريقة الوحيدة للخروج من الجنون ولكي
تكون متناغماً مع الكون في مطلق الصمت والسكون... لا أحد يحتاج
للإرشاد الشخصي ولا إلى أي فتوى أو دعوة... "استفتي قلبك ولو أفنوك"...
جميع الإرشادات الشخصية هي مجرد أسماء جميلة للاتكال على شخص
ما، وهذا الشخص سيشوش حياتك ويضيعك في متاهات الأفكار
والتناقضات... إنني لا أعطيك أي أنظمة أو تعاليم أو معتقدات أو
شرائع... إنني لا أعطيك كلمات وأوامر بأنك يجب أن تكون هكذا أو غير
هكذا... ببساطة أقول لك أنك يجب أن تكون صامتاً، بحيث تستطيع
سماع صوتك الداخلي الضعيف حالياً... وهذا هو مرشدك الحقيقي...

مرشدك داخلك! استفتي قلبك ولو أفتوك

لا ترتكب الانتحار الروحي... لا تحتاج لأي إرشاد من أي شخص، لأن أي شخص سيرشدك بصورة خاطئة. لا يستطيع أن يعرف طبيعتك ولا يستطيع أن ينظر في مستقبلك... ليس لديه عينان، ولا توجد أي إمكانية... كيف تستطيع أن ترى أزهاراً في بذرة تحتاج عدة سنين لكي تنتجها؟ كل ما يمكن فعله هو إعطاء التربة الجيدة للبذرة، وليس النصح الجيد! لا تحتاج لنصيحة أن عليها أن تكون زهرة ياسمين أو وردة! يجب تقديم الرعاية لكي لا تُكسر البذرة، وألا تُقطع الورقات الصغيرة الأولى الصادرة منها...

وهذه هي مهمة المعلم: ليس أن يرشدك، بل فقط أن يحميك عندما تحتاج للحماية... عندما تكون هشاً وصغيراً مبتدئاً في الحياة... ومع استمرار النمو، ستخرج الوريقات الصغيرة من الأرض، وتدخل في عالم مجهول تهبّ فيه الرياح القوية وتسقط الأمطار العنيفة... وهناك احتمال كبير بأنك قد تتحطم... مهمة المعلم ليست في أن يقودك، مهمته هي مساعدتك وحمايتك، لكن فقط للوقت الذي تستطيع فيه أن تقف على قدميك... وبعدها ببطء، يفصل نفسه عنك بحيث تستطيع أن ترقص لوحده في السماء الواسعة... وتحت النجوم بكامل جمالك وبهائك...

هناك مقولة جميلة: "كل النظريات يا صديقي رمادية اللون... لكن الشجرة الذهبية للحياة الحقيقية تبقى مخضرة منيرة دائماً." تجنّب النظريات... إنها كلها رمادية. ودعّ الموتى يناقشون النظريات. الأحياء لديهم شيء أكثر بريقاً، أكثر حياة... عليهم أن يُحبّوا... وأن يتأملوا... عليهم أن يستتيروا قبل أن يطرق الموت أبوابهم! وتذكّر أيضاً أن الحياة ليست هي الحياة التي تجدها في كاليفورنيا! كاليفورنيا هي مكان أقرب ما يكون إلى الجنون حيث يتنقل الناس باستمرار من معلم إلى معلم، تماماً مثل الموضة! مثلما يغيّرون معجون أسنانهم، يغيّرون مرشديهم! مثلما يغيّرون صابون المغسلة، يغيّرون معلمهم... مستشاريهم النفسيين، أطباءهم...

اعتاد "أوسكار وايلد" أن يقول: "الموضة هي شكل من القبح، لا تُطاق أبداً لدرجة أننا يجب أن نغيّرها كل ستة أشهر"... لا داعي لكل هذا!

البارحة تماماً، تلقّيتُ رسالة من أحد المريدين يقول فيها أنه ذاهبٌ إلى معلّم، فهل يستطيع الحصول على مباركتي؟ هل يستطيع الذهاب؟ الناس فعلاً في حالة غريبة، يريدون الإبحار في أكثر من قارب في نفس اللحظة... إنهم يصنعون حياتهم بطريقة ستتحول فيها إلى كارثة.

Hamlmsk

Power School

إذا كنتَ تنمو بشكل جيد... وقد كتب أيضاً في رسالته أن تأملاته جيدة جداً وأنه بدأ برؤية أشياء كانت مجرد كلمات بالنسبة له... والآن في هذه اللحظة الحساسة، الذهاب إلى شخص آخر أمر خطير... لكنني إذا قلتُ: "لا تذهب" أكون قد تدخلتُ في حياته... وأنا أفضل ألا أتدخل أبداً حتى لو كنتَ تسير على خطأ... لذلك أخبرته: لا أستطيع أن أبارك لك ذلك لأنني لا أعلم من هو الذي ستذهب إليه، لكنك نكبي كفاية... إذا كنت تشعر بأن ذلك الشخص سيدعم نموك بطريقة ما، بطريقة تكون صحيحة تماماً بالنسبة لك، وتشعر أنك تسير تماماً على الدرب الصحيح، وأن بؤسك وقلقك يختفي، وأن مرحاً وسعادة حقيقية تنشأ في داخلك... إذا كنت واعياً لكل هذه الأمور، فعندها أي شخص يغذي روحك يكون من الجيد أن تذهب إليه... لكن في الحقيقة، لا حاجة لأن تذهب لأي مكان، الرحلة داخلية تتجاوز الزمان والمكان... وأنت تسير بشكل جيد وصحيح... تعمق فيه أكثر فأكثر... وهذا سيكون أفضل من السير في الطرق الفرعية الملتوية... فانطلق باستقامة كالسهم... دون أي هم أو وهم....

تأمل يشبه تأمل الانبياء

لقد قيل عنه انه يحوي قوة راحة النوم عشرة أضعافها ويعالج الآمك وذكرياتك واحزانك وجروحك الى غير رجعه ويزيد من استيعابك للأمور ويقوي البصيرة كما انها عبادة امرنا الله بها...والرسل عليهم السلام كانوا يختلون بأنفسهم ليتأملوا.

الطريقة التطبيقية: اختلي بنفسك في مكان هادئ واجلس جلسة متوازنة وعمودك الفقري مستقيما سواء كان ذلك على الأرض كأن تتربع مثلا أو على كرسي، فشرط الجلسة ألا تقع في حالة النوم بل أن تبقى واعيا.

أغمض عينيك دون أن تجعلهما تتشنجان وتنفس تنفسا طبيعيا. عميقا

انتقي لنفسك ذكرا واحدا خلال الجلسة ترتاح في ترديده وردده فكريا وليس قوليا كأن تردد (الله. قدوس. يا هو)

لا تركز على معنى الذي ترده ولا تحلل معانيه فقط عليك بترديده فكريا.

إن راودتك أفكارا وأنت في الجلسة وسهوت عن ترديد الذكر فعد إليه مجرد أن انتبهت إلى ذلك وتجاهل كل ما يرد إليك من أفكار أو مشاهدات عقلية.

Hmlmsk

Power School

دع الذكر الذي تردده فكريا يجري لديك على السجية فلا تتحكم في إيقاعه لأنه قد يتباطأ وقد يتسارع وهذا يعتمد على مدى الغوص الذي تغوصه إذ يتباطأ مع ازدياد الغوص ويتسارع عند طرح التراكمات المرضية أو النفسية في لا وعيك والتي انضافت إليك أو مررت بها خلال حياتك فمثل هذه التراكمات سوف يتم كشفها وطرحها على السطح كي تتخلص منها وسوف تشعر عند طرحها على السطح بها وتعيشها، فقد تشعر بالألم وقد تشعر بضيق لأنك وعيتها الآن ومع كل هذا فتجاهلها ودوام على ترديد الذكر فكريا.

إنك بعد عدة جلسات سوف تشاهد أطيافا ضوئية ومشاهد نورية وأشخاصا ومع كل هذا فلا تقف عند ذلك ولا تشغل فكرك بها بل داوم على الذكر كي يبتنى لك الغوص أكثر.

عندما تشعر بأن الذكر قد ذاب وتوقف دون تدخل منك فاعلم أنك اقتربت كثيرا من منبع الفكر الصافي وسوف تبدأ لديك مرحلة جديدة وانطلاقة إلى فضاءات الروح الواسعة والشاسعة وسيبتنى لك مع المداومة استكشاف ما كنت غافلا عنه قبل ذلك.

سوف تشعر بعد كل جلسة بنشاط وحيوية وراحة نفس وتفتح في الذاكرة والوعي وزوالاً لآلام كنت تعاني منها فاعلم أن ذلك مؤشر صحيح على صحة ما تقوم به وحافزاً لك على المداومة.

عليك أن تطبق هذه الجلسة مرتين في اليوم ويفضل أن تطبقها عند الفجر وعند الغروب وإن لم يثنى لك ذلك فطبّقها في الوقت الذي يناسبك.

إن مدة كل جلسة هي 20 دقيقة فلا تزيد عليها ولا تصل بين جلسة وأخرى مباشرة ولا تؤجل جلسة إلى يوم تال بل عليك أن تجلس جليستان في اليوم الواحد.

يجب أن يكون قد مضى على طعامك مدة ساعتين كحد أدنى قبل الجلسة.

بعد انتهاء مدة الجلسة (20 دقيقة فقط) أوقف ترديد الذكر ولكن لا تفتح عينيك إلا بعد مضي حوالي دقيقتين وبإمكانك خلال تلك الدقيقتين أن تتمطط أو تمسد عينيك. ويفضل ان تكون مدة التأمل على عدد عمرك بمعنى: لو كان عمرك 30 سنة من الافضل ان تتأمل 30 دقيقة وقس على ذلك

Hmlmsk

Power School

لاتقارن تجربتك الشخصية بتجربة غيرك فلكل من الناس ظروفه وتراكماته النفسية والجسدية التي انضافت إليه خلال مسيرة حياته وعندما يتخلص منها سيصل كما وصلت أنت.

لا ينتابك الحزن أو القلق أو الشعور بالإحباط إذا شعرت بأن الغوص لديك بطيئاً أو أن جلسة اليوم كانت أقل سوية من جلسة أمس لأن ذلك مرده إلى أنك وخلال الغوص وصلت إلى السويات التي فيها التراكمات التي كانت تعيقك وتؤذيك وأنت غير واع لها قبل ذلك فمثل هذه التراكمات مثل الصخور في طريق الحفارة إذ يجب تفكيكها وطرحها على السطح لينتشي لك الغوص على ما هو أعمق.

اعلم أن كل الأمراض الجسدية التي تنتابك مصدرها الفكر الخاطئ وكذلك النفسية منها واعلم أنك عندما تعيها سوف تتخلص منها إلى غير رجعة مهما كانت وهذا لا يكون إلا بالغوص في أعماق العقل والوصول إلى منبع الفكر الصافي.

عندما تصل إلى منبع الفكر الصافي سوف تبدأ بالتوحد مع الكون والتناغم مع إيقاعه وسيمفونيته وهناك ستتقل من مرحلة السعادة إلى ما هو أعلى منها وهي الغبطة.

تقنية المانترا الصوتية في التأمل التجاوزي

1. اختر صوتاً كي تردده كـ (مانترا) مثل (أي أسم من أسماء الله الحسنى) واحرص ألا تركز عليه بالغوص في معانيه ولا تحلله.
2. رتل ذلك الصوت بادئ الأمر بصوت عال ظاهرياً وبطريقة صحيحة ذات إيقاع موسيقي. او ترتيل أفضل.
3. امتلئ به وأنت تردده وانس كل شيء عداه وكن أنت الصوت واجعل دذبذباته تتغلغل في أنحاء جسمك بحيث أن كل خلية تهتز معه واشعر بانسجام عميق بينك وبينه.
4. بعدئذ أغلق شفاهك ورتله داخلياً بانسجام وبصوت عال كي ينتشر في أنحاء جسمك ويمس كل خلية فيك.
5. اشعر به وأنت ترتله داخليا وكأن جسمك بالكامل يتناغم ويرقص معه وهنا سوف تمر بحمام تطهير وكل مسامك ستفتح.

6. عندما تشعر به يخترقك في العمق استمر بترداده ولكن ببطء
وبتردد منخفض لأن مثل هذه الطبقة الصوتية هي التي تستطيع
الذهاب إلى أعماق قلبك.

7. عليك أن تعلم بأن العبارة المكررة (المانترا) إن لم تدخل قلبك فهي
ليست تامة وغير فاعلة. لذلك يفضل ذكر اسماء الله او ترديد
آياته

8. استمر بترداده أبطأ فأبطأ إلى أن يذوب وكن يقظا في الاستماع
إليه لأنك إن لم تفعل ذلك فأنت ستذهب للنوم وتخطئ في فهم
الغاية الكاملة من المانترا وتلك من مشكلات أية مانترا مكررة
لأنها ستقودك إلى النوم إن لم تكن يقظاً معها كون هذا التكرار
الميكانيكي سيصبح مملا ومجلبا للسأم.

9. عندما يذوب الصوت فقد دخل إلى أعماق أعماقك وأنت قد دخلت
إلى منبع الوعي الصافي

في حين تظهر دراسة أن التأمل التجاوزي اليومي يقلل من معدلات الموت
إثر نوبة قلبية بنسبة 50 في المئة نقوم بالنظر في المنافع الصحية الأخرى
المنسوبة إلى هذه الممارسة.

1. التخفيف من الاكتئاب: أظهر التأمل التجاوزي أنه يحد من عوارض الاكتئاب. وقد أظهرت دراسة أقيمت على 36 مريض يعانون من الاكتئاب السريري أنه تم الحد من العوارض بنسبة 50 في المئة بعد ثلاثة أشهر علماً أن المنافع ظلت طيلة عام. ويشار إلى أن دراسة أخرى أقيمت على 112 مريض معرضين كثيراً لخطر الإصابة باكتئاب أظهرت أن عوارض الاكتئاب تراجعت بنسبة الثلث طيلة أول ثلاثة أشهر.

2. تحسين الذاكرة: إن الأشخاص الذين يقومون بالتأمل يصبح قسم الدماغ المتعلق بالذاكرة والتعلم خاصتهم أكبر بشكل ملحوظ على المدى الطويل. وإن البحث على 44 شخصاً (نصفهم مارسوا التأمل في خلال فترة تتراوح بين الـ5 والـ46 عاماً) أظهر أن الذين قاموا بالتأمل زادوا من المادة السنجابية.

3. الحد من ضغط الدم وخطر الإصابة بسكتة دماغية: إن الباحثين الذين تعقبوا 201 نسمة عندما كانوا يقومون بالتأمل في الغيبيات أو يحضرون صفوف تعليم عن الصحة وجدوا أن الذين يتأملون كانوا يتمتعون بضغط دم أقل ويخفف في التعرض لسكتة دماغية وللموت ولنوبات قلبية بنسبة 47 في المئة.

4. التخفيف من الألم: قد يتمتع التأمل بآثار التخفيف من الألم أكبر من أثر مادة المورفين. وقد وجد الباحثون أن ساعة من التأمل تكفي للحد من الألم بنسبة 50 في المئة. ويشار إلى أنه تم تفحص النشاط الدماغي الخاص بالمشاركين في الدراسة عندما كانوا يتعرضون لأداة مؤلمة تصدر الحرّ وتتموضع على أرجلهم. ولقد تمت مراقبتهم قبل وبعد التأمل علماً أن معدلات الألم تراجعت بنسبة تتراوح بين 11 و 93 في المئة في حين التأمل. ويذكر أن التأمل يحد من النشاط في منطقة من الدماغ تعالج محفّزات الألم ويرفع النشاط في مناطق يخزن فيها الدماغ خبراته في الألم ويصدر آلية تأقلم.

5. الاسترخاء: لطالما وصف التأمل بطريقة للاسترخاء. غير أن دراسة برهنت صحة ذلك. وقد لوحظ ارتفاع في الاتصال العصبي في أقسام من الدماغ علماً أنه كان هاماً في تنظيم التصرف العاطفي والتعامل مع الصراع.

6. الحد من الأرق: أظهرت دراسة أخرى أن التأمل يخفف من مستويات الهرمون المثير للإجهاد cortisol ووجدت الدراسة أن الذين تعلموا التأمل طيلة 20 دقيقة في اليوم لمدة خمسة ايام أظهروا تراجعاً في الأرق وفي مستويات الهرمون الأنف الذكر أكثر من فريق تم تعليمه تقنيات

استرخاء أخرى علماً أن الذين قاموا بالتأمل تمتعوا بمستويات أقل من
الغضب والتعب

التأملات الخمسة الخلاقة

في التأمل والتركيز على نقل النفس من القدمين إلى الركبتين مستغرقاً في
باللون الذهبي، والتركيز على هذه المنطقة لمدة ساعتين، يزودك بالقدرة
على السيطرة على الجوامد بشكل أكثُر ويقلل من أخطارها عليك، والتأمل
في التركيز على المنطقة من الركبتين وحتى الشرج لمدة ساعتين هي
للتحرر من الخطايا والسيطرة على السوائل، ولنفس الفترة من التركيز على
الشرج حتى القلب لتمديد فعالية قدرة النار، والنتيجة هي الغبطة في
استعمال النار والتحرر من أخطارها، والتركيز بنفس الطريقة على منطقة
القلب وحتى الحاجبين هي للمعرفة الكلية، ومن الحاجبين وحتى قمة الرأس
يتمتع المرء من خلالها بالقوى الخفية الثمانية، وهي الصفر اللامحدود
والضخامة وخفة الوزن وثقله والرؤيا والحركة والإبداع والضبط، ويقال أنه
بممارسة هذه التأملات الخمسة، ينتصر الروحي الحاذق على الموت،
ويتمكن من تحديد موعد ارتحاله، ويستطيع أن يموت من غير أن يطرأ
عليه نومة غيبوبة، أو أية مقاطعة للسيرورة الواعية.

رحلة الطاقة الكامنة في الجسد وغايتها:

التأمل هو إشراق لطيف، يلقي ضوءاً جديداً أعظم على الموضوع ويعزز قوة الوعي على تقديره. فمعيشتنا ليست غاية في ذاتها، لكنها مدخل إلى الحياة الروحية، والكينونة الروحية

العقل لا يعدو كونه خادماً للإرادة الباطنية، وهذه الإرادة ليست إرادة الحياة فحسب، بل إرادة المغامرة والتحقيق للحقيقة أيضاً

رحلة طاقة مركز الجذر في الجسم، يتوجب عليها اختراق ثلاث عقد: عقدة المركز القاعدي، وعقدة مركز السرة، وعقدة مركز الحنجرة

مركز طاقة الجذر أو القاعدة وحجرتها أو كهفها وصفت على أنها على بعد إصبعين فوق الشرج، وإصبعين تحت العضو التناسلي، نجدها تأخذ شكل بيضة العصفور، وامتداد بعرض أربع أصابع، وعنها تنسأ قنوات الأعصاب وعددها 72000، وهي تغفو كالحية الملتقة على نفسها ثلاث مرات ونصف، وطريقة إيقاظها أو تفعيلها وتنشيطها وأنا لا انصح ابدا بتفعيلها ولكن للأمانة العلمية وضعت الطريقة تتم بعد اتخاذ وضعية البادماسانا ووضع الراحنتين الواحدة فوق الأخرى، مع تثبيت الذقن على الصدر بشدة، وأثناء الاستغراق في التركيز، يتم تقليص ورفع الصرة

الشرجية نحو الأعلى، وبتقليص ورفع مماثل للحنجرة، مع إرغام التنفس على النزول إلى الأسفل، بهذا يتم صعود هذه الطاقة القوية جداً والحصول على معرفة روحية لا تجارى بفضلها

اجلس متخذاً وضعية الجلوس، املاً رئتك بالهواء عبر منخريك الاثنتين، ثم احبسه، قلص المستقيم ببطء لترغم الهواء النازل على الصعود، بهذا تلج هذه الطاقة الطريق الصاعدة، كذلك يمكنك أن تقلص وترخي فتحة الشرج مراراً، فهذا يسبب استيقاظ هذه الطاقة

طريقة أخرى: اضغط على الشرج بعقب القدم اليسرى، مد الساق نحو الخارج بصورة مستقيمة، وامسك أصابع القدمين باليدين معاً بشدة، أحبس نفسك في الحنجرة ثم اسحب الهواء نحو الأعلى، إذ ذاك تصبح طاقة الجذر مستقيمة كالحية التي ضربت بعصا، فتتحرك نحو الأعلى مع الهواء في القناة المركزية، في حين تميل القناتان على اليمين واليسار إلى حالة شبيهة بالموت، ثم أزفر الهواء ببطيء شديد جداً، يجب أن يجري تناوب في التمرين بوضعية الأقدام، بحيث يوضع عقب القدم اليمنى عند الشرج ومد الساق اليسرى.

طريقة أخرى لا يمد الساق بها، بل يضغط على الشرج بأحد الكاحلين، وتوضع الرجل الأخرى على الفخذ، وبعضهم قد يلجأ إلى الضغط باللسان على الأسنان الأمامية حيث تلتقي باللثة، وهناك امتداد لهذه الطريقة، يحدث عندما توضع اليدين، انطلاقاً من وضعية الجلوس نفسها على الأرض ويرفع الجسد عليهما، ومن ثم تضرب الاليتان بلطف في الأرض. عندما تلفظ الصوت المستمر أو ترديد أوم الطويلة، ستشعر بوضوح أن الاهتزاز الحقيقي يبدأ من مركز هذه الطاقة ،

طاقة الجذر هذه تتوجه نحو الأعلى في بحثها عن الروح، وتتم الرحلة عندما يركز ممارس التمرين جميع وظائفه لبلوغ مرحلة التنور الروحي، ويركز تكريسه في على مراكز الطاقة السبعة والتعليمات المرافقة لها، بحيث تعتبر هذه التعليمات تكريساً لوظيفة تلو الأخرى، وعند بلوغه هذه النقطة، تصبح حياة الممارس ومصيره بين يديه.

ظواهر وتفسيرات

السائل المنوي يستقي مواده من كل أعضاء الجسم، وينقل شيئاً ما من كل ناحية من أنحاء الجسم، وان تبديد هذا السائل أو إنتاجه المفرط، يستنزف الجسم بكامله، وأن الحفاظ عليه يقدم منفعة كبرى للجسم بأسره.

من يتعامل بشفاء الآخرين: فإنه يقدم بعضاً من حيويته الخاصة من خلال عملية تشبه نقل الأفكار.

حاجتنا لتأمل العقل مثل حاجتنا لتمارين الجسد، لا من أجل توطيد عادات عقلية أو إشراقات، بل حفاظاً على مرونة العقل واستعداده للاستعمال عند الحاجة.

نظرية الفلسفة أو علم النفس في المادة تتلخص في أن كل إنسان سيبلغ عاجلاً أم آجلاً الحالة الروحية، وسيسمع حينئذ بغير أدنيه، وأن منهجها الحالي باستعمال الحواس في المعيشة، ليس إلا مدرسة تقوم فيها بتنمية القدرات للوعي وإثارة الطاقات الكامنة.

الرؤية في الأحلام تكون أكثر وضوحاً وصحة منها في التصور المتعمد، المخلفات العقلية تحت الشعور، تتصف بجودة خواص الحواس كما في التجربة الحسية تماماً

الله هو الروح الكامل الذي لا يتأثر بحاويات منابع الاضطراب والأفعال أو نتائجها. و منابع الاضطراب هي: الجهل والأنانية، والرغبة والنفور والتعلق.

Hamlmsk

Power School

الهدف من ترديد كلمات أووم في التأمل هو المساعدة على تحقيق الغاية الروحية، والحروف الثلاثة تعني الجسد والنفس والروح. والهمس في التلاوات خير من الصوت المرتفع، والصمت خير من الهمس. والصوت يجب ألا ينتهي مبتوراً، ولفظ الميم يجب أن يكون متواصلاً مثل انسكاب الزيت وبطول رنة الجرس، وأقسام أووم الثلاثة مكرسة للكلي الشمول بكليته. في النوم تزول السيطرة على العقل، ويبقى سيل من الصور يتقيد بالحد الأدنى من العاطفة والعقل.

عالمنا ليس كومة من الأشياء عديمة الارتباط والخصائص، بل هو تناغم كلي أينما توجهنا بنظرنا، نحو البشر أو الحيوانات أو النباتات أو الأشياء. التفكير هو فاعلية العقل.

الصوت الذي لا يترافق مع المعنى العقلي يفقد مفعوله.

مراكز الطاقة لكل منها نغمة صوت معينة: فمركز القاعدة له نغمة: لام، ومركز الحوض: فام، والسرة: رام، والقلب: يام، والحجرة: هام، والحاجب أووم، والعناصر الخمسة التي تتعلق وترتبط بهذه المراكز هي: التراب، الماء، النار، الهواء، الأثير، على الترتيب

الحواس المحرّضة هي على الترتيب بدءاً من أسفل: الشم، الذوق، البصر،
اللمس، السمع، حيث يختص السادس (مركز الحاجب) بالقدرات العقلية،
بوسع الممارس أن يتأمل في أي من مراكز الطاقة السبعة لغاية محددة،
لكنه إذا شاء إيقاظ وتنشيط مركز الجذر، عليه أن يتناول كل المراكز على
التوالي واحداً بعد الآخر،

يتلقى معظم الناس انطباعات فكرية معينة واحساسات وعواطف من
الأشياء التي يحملونها، لهذا ينقل الكتاب المقروء كثيراً من الأفكار التي
يحويها على نحو أفضل من الكتاب الذي لفظته المطبعة لتوها. وكل
الأشياء المحبوبة توظف فينا طاقاتها الخاصة، فالأشياء المستقيمة تجعل
المرء مستقيماً والأشياء الرشيقة تجعله رشيقياً، إن هو أحببها.

طائر البجع قادر على سحب اللبن والإبقاء على الماء في مزيج يحوي
الاثنتين. وبالطريقة ذاتها يعرف الرياضي

الروحي الذي بلغ الدرجة المناسبة من السمو، كيف يستخلص ما يفيد
الروح من مزيج التجارب التي تتكون منها حيواتنا.

أنت شاب بقدر ما يكون عنقك شاباً

برنامج تطوير الذات يتوجب أن يحتوي على كل ما من شأنه أن يساعد على: التحكم بالعقل، التحكم بالجسد، التخلي عن الاعتقاد بالخرافات وعن التواكل وإيقاف الامتعاض والتنافر، قبول فكرة أن عليه واجب تحمل ما يواجهه، فيقوم بمعظمه من غير شكوى حتى لنفسه، تنمية الثقة في قوانين الحياة التي يتصرف بموجبها ويجدها كذلك فيه، مع تنمية طبائع الثبات أثناء السعي وراء هذه الغايات

التطهر يتم عبر ستة أنواع من الفعل: عن وضعية الجلوس تتجم القوة، وعن التمرين ينجم الثبات، وعن انكماش الحواس يأتي هدوء الجسد، وتنظيم التنفس يأتي بالخفة، وبالتأمل تأتي رؤيا الذات بالاستغراق والطهر الكامل تأتي الحرية بغير الشك

أنواع فعل التطهر ستة: الطهر العام، غسل الأمعاء، تنظيف المنخرين، تليين محتويات البطن، تصفية الرؤية، تنقية الجمجمة

في التأمل والاستغراق يرى المرء الموضوع المستغرق به وكأنه يقع بين الحاجبين. مع الحذر من النظر حتى والعينين مغمضتين، من إجهاد العينين.

يقال أن القمر يقيم في قاعدة الحجرة، والشمس في قاعدة السرة.

تمرين رفع الساقين في الهواء في الوقت الذي تتم فيه محاولة الوقوف على الكتفين بانتظام تؤخر الشيخوخة والموت.

تمارين الوقوف على الرأس وما شاكلها مفيدة في حالات الإمساك والربو والضعف الجنسي.

عندما يمضي نصف الليل، وتتوقف أصوات الكائنات الحية، ومع وضع اليدين على الأذنين، يجب استنشاق الهواء وحبسه، وعلى المتمرن عندها أن يسمع في الأذن اليمنى الأصوات الجميلة والقصية، فيسمع أولاً صوت الجدجد، ثم صوت المزمار الشجي، ثم ما يشبه هزيم سحابة المطر والأجراس القرصية وأنواع مختلفة من الطبول.

يمكن للمرء أن يخاطب حواسه في أن يقول لها: أنا على وشك القيام بالتأمل مدة معينة، فابقي هادئة، ولا تولي اهتمامك أي شيء، إلا إذا اندلعت نار في المنزل، ناديني عندما تدق الساعة معلنةً كذا، كذلك قد نرغب أثناء التأمل بأن تزودنا الحواس بصور للموضوع المختار التأمل فيه.

الطاقة الكامنة في الجسد: هناك قوة كامنة أو شبه كامنة في الكائن البشري العادي، وهي تقع في او بالقرب من قاعدة العمود الفقري، إنها تدعى مركز طاقة قاعدة الجذر وهي كلمة تعني ملتف حلزوني

المادة هي ذلك المبدأ في الطبيعة الذي يتم عبره نقل الماضي إلى الحاضر، والعقل هو ذلك المبدأ في الطبيعة الذي يتم عبره نقل المستقبل إلى الحاضر. والحياة بكونها اللقاء بين العقل والمادة، وما يدعى باللمحة الحاضرة، هو وحدة زمنية ثلاثية

الطاقة الأم تعتبر بصورة عامة كامنة في الجسد، وطاقة الأرض تفعل من خلال آلية تتجه عبر القناتين خارج النخاع الشوكي.

نقاط توضع مراكز الطاقة الحيوية الرئيسية الستة في الجسم، هي على طول النخاع الشوكي من الأعلى إلى الأسفل هي: مركز بين الحاجبين، مركز الحنجرة، مركز القلب، مركز السرة، مركز الحوض، والمركز القاعدي قرب الشرج.

التفكير في أو ضمن مراكز الطاقة هذه يثيرها أو يهدئ من فورتها بحسب الحالة.

Hmlmsk

Power School

من الصوت تنبثق الأشكال، وتتأثر الأشكال أيضا بالأصوات، وتعتبر كل حركة في العالم مولدة لصوت رغم أن كثير منها ما يقع خارج مجال آذاننا.

معلومات وتعريفات عامة

الرياضة الروحية تعني: التوازن في النجاح والفشل، العيش الحاذق في قلب التناقضات، تعلم سر الحياة الأسمى، الوصول إلى الغبطة العظمى، السكينة الداخلية، اللاتعلق بالأشياء، القدرة على هدم الألم، الانفصال عن الإثم، القدرة على ضبط النفس، تستخدم التركيز لتبلغ الاستغراق الروحي، وكل هذا لتتقن النفس وأنواع الرياضة الروحية هي: طريق العلم، طريق الحكمة، طريق سمو الذات، طريق الفعل، طريق الزهد

المعرفة الحقيقية هي استشفاف وتحقيق الدور الذي تقوم به الطبيعة والحياة من خلال الفعل.

تقدمة المعرفة أعظم من أي تقدمه مادية لأن جميع الأفعال تجد غاياتها النهائية بالمعرفة، وبها سنكتشف أن كل شيء طاقة إلهية

Hamlmsk

Power School

العناصر الداخلة في تكوين العالم الخارجي خمسة عناصر مادية وثلاثة عقلية، وثمانية مكونات للطبيعة وهي التراب، الماء، النار، الهواء، الأثير، العقل، الحكمة أو الفهم، الفردية،

المتعبدين أربعة أنواع وهم جميعاً طيبون: الواقع في ضيق، الباحث عن المعرفة، الباحث عن الثراء، صاحب المعرفة، والأخير أفضلهم،

جميع أفعال التضحية هي أفعال للمنفعة المتبادلة، وليست للرغبة الشخصية، المنفعة المتبادلة هي قانون الطبيعة.

الزهد لا يعني الامتناع عن العمل، بل التخلي عن الرغبة في ثمار العمل.

المستبصرون المستنثرون كثر

اقوالهم منارات تضيء درب المتأمل

لنجر قليل معهم ونتعلم من افكارهم وانوارهم

وجودنا لله وبالله ومن الله، ليتنا نذوب في هذه الدروب وندرك تماما إن كل

مظاهر الحياة الجميلة هي من نور الله... من عبق المحبة...

Hamlinsk

Power School

الكون كله في حالة تأمل وسلام، الشجر القمر النجوم... وحده الإنسان خارج عن دائرة الأمان والإيمان يهرب من الصمت إلى متاهات التفكير لا يستسلم لقلبه بل يتحكم ويتجبر ويتكبر بفكره لا يتوقف عن التفكير هنا وهناك يعيد ماضيه ألف مرة وينسج مستقبله مئة ألف مرة ويبنى أحلاما وأفكارا من الخيال ويعيش في هذا الوهم... لا يترك لنفسه لحظة استسلام للألوهية والذوبان في النور والتلاشي في المحبة الكونية...

نور من نور نسعى للعبور من الممر الناسوت إلى المقر اللاهوتي وهل نطلب من الله غير المحبة!! كل ما هو غير ذلك هباء وفناء، وسائل نمر بها، نختبرها... نتذوقها... نسعد بها... نذود منها السعادة، ونمر منها بسلام ونتركها ونرى الألوهية

وما نسميه بالخير والشر فلا يوجد هذا الاختلاف انه الفكر من يحكم ويفرق، لا نعرف معنى الرحمة والرحيم... نحن نحسب أن الأمور السيئة شر... لكن لا نعرف كيف أتت ولماذا وما كان سيحدث الوجود. كن هذا... لا نعرف معنى الاختبار... لنتبخر في سماء النور لتتوحد ونعبد معبود الوجود...

Hmlmsk

Power School

لقد أسأنا فهم كلمة عبد! وبعدنا كل البعد عن القصد، برمجتنا المجتمعات والحروب والاستبداد على أن كلمة عبد تعني الاستعباد، والطاعة العمياء والاستغلال والخضوع غصبا بالأغلال... إن العبد هو المحب... العبادة ذوبان في المحبة، لن ندرك هذه الحقيقة إن لم نخرج من دائرة الطاعة والمعصية... الله يحبنا أكثر مما نتخيل ونتصور...

هذا هدف الإنسان الفناء في المحبة

الإنسان يولد ويكبر ويسعى ويكتشف الحياة ليحب الله

يفرح ويمرح ويضحك ويشعر بالسعادة لإحساسه بالألوهية

تأتيه لحظات الحزن والعذاب فيبتسم ويسلم لأنه يعرف أنها اختبار ورحمة من الله.

ويعشق ويتزوج ويزنوب مع شريكه لأنه يذوب الكون الإلهي

يصمت ويتأمل ويصفو ليس للراحة التي يشعرها بالتأمل لكن بالراحة والسعادة التي يشعرها وهو مع الله

تفارق الروح الجسد وتعتقه بسلام كي تلتقي الله

هو... سر الوجود والخلود
كلنا واحد وكلنا مختلفون

الحب لدنا وهكذا خلقنا، كلّ منا يتميز عن الآخر هذه طبيعة الانسان، كلّ
يعني معزوفة حياته بطريقة مختلفة، مع ان الجميع فيهم نفس البذرة نفس
الحب نفس العقل نفس الروح...

واي شخص لو حاول العثور بداخله على النور لوجد اسرار العالم كله فيه،
نهر من المعرفة والحكمة والحقائق، وكلّ انسان لديه طريقته للوصول
للهدف الاسمي، هناك طرقاً بالفكر وهناك بالذكر، والعلم، والحلم، ومنهم
من يلتمس نور الحياة بالصمت ومنهم بالتأمل ومنهم بالتواصل والفترة...
ومنهم من يركض خلف الفراشات ويداعب الطبيعة ومنهم من يمرح مع
الريح ويستلهم الامطار ويلعب بالماء، كل نماذج الاحساس تعبر عن
شفافية الروح ؛ العزف - الغناء - الرقص - الكتابة - التأمل - النظر -
للطبيعة... الحب... ما من أحد بفطرته يشبه الاخر بطريقة تتاغمه مع
الحياة " خلق الخالق من طرق بعدد ما خلق من خلق "

ان جميع الانبياء والاولياء والحكماء لم يقولوا لنا ان نكون متشابهين لقد
اعطونا الفيض والعلم والحكمة لنعرف ان كل الطرق النابعة من القلب هي

Hmlmsk

Power School

من نور ولنعرف هذه الحقيقة، ان الحكيم اصبح حكيماً لأنه ادرك تماماً انه لا يقود الناس ليكونوا مثله، ويصنع نسخاً مكررة عنه، او يقودهم خلفه بالحشود كما يفعل الراعي... بل انه يفتح قلبه لكل الناس وينثر حكمته ونوره، انه يدلهم على النور فقط ويتركهم يتناغمون بطبيعتهم، كما لو انه يقول لهم: " انظروا الى الشمس " وسيستمتع كل انسان بالشمس بطريقته، الحكيم لن يقول لهم " يجب ان تنظروا للشمس وتحققوا بها ولا ترمشوا ويجب ان تتفنوا كلامي ولا تحركوا اعينكم ولا... ولا... " ومجموعة من الاحكام والشروط... الانسان ليس نسخاً متشابهة، بل افكار واسرار متكاملة.

لا أحد متفوق عن احد رغم اننا نختلف لكن النور بداخلنا واحد، والانسان مهما لاح يميناً ويساراً تبقى بداخله شعلة من النور لا تتطفئ ولو كانت خامدة ربما ستهب يوماً.

هذا الاختلاف يشكل التناغم والتكامل والابداع، كألوان قوس قزح، انه الانسياب الكوني لما فيه من تواصل وترابط، لسنا متشابهون لكننا واحد... متواصلين دائماً دون انقطاع، شئنا ام ابينا هذا التواصل موجود عبر الذبذبات النورانية، عندما ندرك هذه الحقيقة سنعرف ان الاختلاف هو في

التوازن الداخلي وليس في التميز، ولا يوجد افضل او اسوأ، التصنيف يراه
البصر لكن البصيرة لا ترى هذا التصنيف...

أيها الوجود، أيها الجميل، أيها الكريم، أيها النور الصافي الذي يراه كل
منا على قدر عقله وسعة صدره ورحمة قلبه ومعرفته لروحه. لا بداية لك
ولا نهاية... ولا تقف عند اي انسان مهما كان شأنه ومقامه. أنت الوجود
الموجود، ومن دونك لا وجود لنا. نحن منك وأنت منا ولنا. أنت مرآة لنا،
تعطينا مثلما نعطي... السيئة بالسيئة والحسنة بالحسنة لأنك كريم، فيا
ليتنا نعلم كم نحن مسؤولين عن كل نفس ينبع منا وكل نية تصدر عنا
وكل قول وفعل نقوم به. ليتنا نعلم مدى تأثيرنا بك أيها الوجود. بالرغم من
جهلنا وظلمنا لأنفسنا، لم تتركنا يوماً ولم تتخلى عنا يوماً، مهما ابتعدنا
واستكبرنا وتوهمنا ومكرنا وتعالينا... أنت تعرف بنوايانا وحدود فكرنا
ومستوى استيعابنا للأمر... نتكلم وندافع عن اشيء توارثناها ونلهي ذاتنا
بقصص قدمها لنا غيرنا عبر الزمن، فنحدد بها وننسى أننا مثلك وأن من
خلقنا، قد وضع فينا بذرة الخلق، لنبتكر ونبدع ونصنع ونخترع كل ما هو
جديد وغير مألوف... اتكلنا على ما حصلنا عليه من قصص ومعلومات
وبرمجة وأحاديث وكتب، اتبعناها كالقطيع وغرقنا في تفسيرها وتحليلها

Hamlmsk

Power School

ومناقشتها وأرشفتها، حتى صار لكل منا رأي ومنفذ وعنوان وطريق وفلسفة، فسيطرت الانانية والانا التي تقول: أنا فقط على حق والباقي فليذهب الى الجحيم. حددنا أنفسنا وغيرنا بدين وطائفة ومعتقد ونسبنا انسانيًا وهدف وجودنا على هذه الأرض. انشغلنا بتحليل القديم والماضي، ونسبنا اللحظة الأنية، نسبنا ان في كل لحظة هناك تغيير وخلق جديد وانفاس مختلفة ومعاني متطورة.

مُشكلاتنا لا تُختصر بشيء واحد فقط هو: اننا لا نعرف أنفسنا ورحلتنا في هذا البعد المادي هي للاختبار واستشعار الروح التي تسكن هذا الجسد، فنعيش ما تعرفه الروح منذ الأزل عن طريق التجربة. بل هناك هدف أعمق هو: ما غاية وجودنا... نقول نحن جزء من الله وسنعود اليه عندما نختبر هذا البعد المادي ونتعالى عنه ورتفع بمقاماتنا، ونسبنا أننا هنا لخلق كل ما هو جديد ومبدع وجميل... تجاهلنا هذه الروح الموجودة فينا التي هي من الخالق، والتي دورها هنا لتخلق هي أيضاً وتبدع وتطور وتوسع الكون. نتباهى بأسماء الله ونتحدث بها ونذكرها البيغاوات ونعظم بها لكننا لا نفهم معانيها وأنها موجودة فينا وما علينا سوى رؤيتها وتحقيقها على أرض الواقع. نقول أننا جزء من الله وروح من روح الله... أين تلك الروح إذا لم

نطبق أسم "الرحيم" ونرحم أنفسنا وأمنا الأرض وأخوتنا في الروح؟ أين اسم "الغفور" إن لم نتقبل الآخر كما هو ونغفر له حتى لو اساء بل تجدنا نعاديه ونقتله ونكفره... أين نحن من اسم "الحق" ونحن لا ننطق إلا بما تهوى أنفسنا وعقيدتنا وعقولنا المحدودة والانا المستكبرة المزيفة. أين نحن من "الكريم" عندما لا نعطي ولا نقدم شيئاً للوجود، فقط نعيش لنأكل ونتكاثر بلا معنى ولا وعي. أين نحن من خلق أطفال يحبون الله لا طمعاً ولا خوفاً بل حباً بالوجود والطبيعة والكون، غايتهم الخلق والابداع والجمال والكمال... غرقنا وأغرقنا من حولنا ورضينا بهذا الحال، لأننا لا نثق... صدقني لا نثق بالله ولا بأنفسنا ولا بالوجود. احترفنا لعبة الخوف والتخويف وسقطتنا في أسفل وأحقر المستويات... لم يأتي مرشد أو نبي أو معلم إلا وحرفنا كلامه ورسالته وحبه. كم اقترفنا السوء بحقك أيها الوجود الذي هو نحن. أعلم أنها رحلة ودورة حياة ولا شيء باقٍ على حاله، لكن ما دمنا نرى أن التركيز على السوء والشر يعطي المزيد من الشر وهي النتيجة التي وصلنا اليها اليوم. فلماذا لا نركز على الخير والنية الطيبة لنحصل على الجمال والنور؟ المعادلة تعمل في كلا الحالتين... فلماذا نختار الاسهل وهو السوء ونتجاهل الخير. قرارنا بأيدينا، نحن يد الوجود وروح

الوجود وبنائي الكون وموسعي هذا الجمال. فلماذا لا نحمل المسؤولية ولو
لمرة واحدة بصدق؟ لماذا لا نتق بقدراتنا وعظمتنا؟ لماذا؟

لماذا لا نفهم هذه النظرية البسيطة... ان ما بداخلك ينعكس للخارج. فإن
رأيت الجمال والحب والرحمة، فاعلم ان داخلك هكذا. وإن رأيت الشر
والقتل والخوف والشيطان الوهمي والى اخره من الاختراعات التخويفية...
أعلم أن داخلك يحوي ذات الشيء. فحرر ذلك الداخل وأشعل فتيل النور
لينعكس نورك الى الخارج. نحن جداً مسؤولين عما يحدث على الأرض
والكون أجمع... فكل شيء طاقة وذو صلة. البعض منا منغمس بمحاربة
الغير والقتل والدمار فعلياً والبعض يحوي هذا الخوف والحقد على الاخر
لكنه جبان، فيجلس جانباً وتفرج ويسكت عن الحق. والبعض منا رأى النور
وعرف اليقين ويحاول أن يُرشد ويُساعد غيره قدر الامكان، لكن لا عين
ترى ولا اذن تسمع ولا قلب يشعر... غارقين في استكبار لا مثيل له ونسأل
ونتساءل: ما هذه الحياة الصعبة، ليس هناك عدلاً في هذه الحياة. لماذا
لا تفهم أنك أنت الحياة وأنت من يقرر كيف ستكون؟ فعلاً قمة الغباء.

أيها الوجود، أنت أعلم. ولا نعم. لكننا نحتاج يد العون منك على أنفسنا.
طفح الكيل. أرزفنا لمحة من نورك لنعي ما لا نعيه، ربما يتغير حالنا...

أغفر لنا، ارمي في قلوبنا الرحمة حتى لو لا نستحقها في هذا الوضع الذي وصلنا إليه. أناجيك، لأنني أعلم أنك تسمع وان هذه الطاقة تصل إليك وتشعر بها، لأنني أشعر بها وأنا منك. إرحمنا يا الله وسامحنا لأننا خلقنا لأنفسنا الشر ولم نعرف السر... أغفر لنا هذا الاختراع والوهم الذي أسميناه "الشیطان" لنبتعد عنك، فنحن الشياطين بحد أنفسنا لكننا تعودنا على اختراع شيء آخر لوضع اللوم عليه والشعور بأننا الضحية ونحتاج من يُشفق علينا. سامحنا لأننا ما زلنا نجهل ولا نُقدّر ما أعطينا إياه وتعطينا في كل لحظة. اغفر لنا عدم تحملنا لهذه المسؤولية... إنها مسؤولية وجودنا بك ومنك. سامح غرورنا واستكبارنا وغطرستنا... يقولون إنها نهاية دورة وبداية أخرى مليئة بالنور والوعي. أقول يا ليتنا استوعبنا معنى هذه المرحلة التي نمر بها واستطعنا عبور الاختبار بنجاح... يقولون سينتهي العالم وتموت معظم البشرية... أقول يا ليتنا نقف ولو دقيقة صمت واحدة فقط ونقول بصدق وحب ونية صافية:

أنا الروح، أنا لستُ بجسد. أنا هنا لأن الله يحبني وأكرمني بالوسيلة لكي أختبر جمال هذه الحياة وعظمة الروح التي بي. أنا مسؤول وأذنبت وأتحمل خطائي، فاغفر لي يا الله وأنزل علي قطرة من نورك لأطفئ لهيب الحرقه

Hamlmsk

Power School

التي اوصلت نفسي إليها... أغفر لي وللبشر وسامحنا لأننا لم نفهم كم نحن عظيمين ومهمين لهذا الكون. إن مُت الآن فأنا أعلم أنني سأبقى روحياً وقد أعود في حياة أخرى لكن لا يهمني الاتي فهذا هروب آخر... يهمني اللحظة الآن، هذا النفس وهذا النبض الذي يدوي في أرجاء قلبي. لدي القدرة للتغيير والنمو والوعي الآن. أنني أغفر لنفسي الآن وأعيد حساباتي الآن وألجئ إليك بصدق الآن. أحبك أيها الوجود وأعرف أنك تحبني وتحزن من أجلي... أحبك يا الله وأعلم أنك تُحبنى... أنا خلية منك ومن جسدك الذي لا حدود له. أنا هنا ليرقى الوجود وأرتقي به. أنا حاضر لمشيئتك لأنني شئت أن أكون. فألهمني.

الحرية لا تعني أن تفعل ما تشاء وتتصرف كما تشاء، الحرية هي أن تحرر قلبك من أفكارك وأثقالها، أنت حر أصلاً بأفعالك، لا احد يقيدك ويمنعك من شيء، إن كان قلبك مقيداً فأنت تقيد نفسك بنفسك، وان تصرفت كما تشاء متناسياً نواميس الحياة والمحبة هذا لا يعني انك تحررت! إنك بهذا خرجت عن المسار المادي كما هو الحال داخلك يفترق التوازن الروحي، عندما تفترق التوازن الداخلي سيبدأ الصراع إما بالحب

Hmlmsk

Power School

وإعادة التوازن أو التخلي عن التوازن الخارجي (الديوي) أيضاً، إن غلبتك نزعاتك فذلك لضعف المحبة بداخلك.

الحرية بدون محبة ليست حرية إنما تلبية نزعات ورغبات وتصرفات عشوائية.

حرر فكري من أطماعك، الحرية كمفهوم دنيوي ستكون نتائجها الاستمرار بالحروب والنزعات، الحرية يجب أن تكون دنيوياً وروحياً، مع قلب، مع حب، حرية بدون حب ستكون حربية.

هل تعتقد إنك ستقول ما تشاء وتفرض ما تشاء وتعبث في الأرض كما يحلو لك وتخرج عن إطار قوانين الطبيعة ونواميس الحياة مع الحرية؟!!

الحرية ليست عمل أو شيء تقوم به وتصرفات لم تكن تفعلها من قبل، بل هي تحرك داخلياً من كل تلك الأشياء والتصرفات والبرمجة المسيطرة عليك روتينياً وفكرياً وضميرياً، تحرك من الأنا المتكبرة المتعلقة بالمال والشهوات والمظاهر و و و

Hamlmsk

Power School

حرر نفسك من الظلمات لترى النور والمحبة بالقلب، الإحساس بالمحبة هو الحرية الحقيقية، حرر فكرك من المنطقيات المتصلبة والمتجمدة التي تحجبك عن المحبة.

ابدأ بثورتك الداخلية في أعماق نفسك، ادخل ذلك القلب وأنصت له وعش الصمت الداخلي، ثورتك لاكتشاف ذاتك، وانسي تلك الثورات والمظاهرات والتظاهرات ما هي إلا نزعات وانفعالات...

الثورات هي مظهر آخر من مظاهر الحرب والعدوانية، لا تظن أنك تسعى للسلام بتلك الثورات، وتتهم أنك ستنال الحرية والسلام، الثورات لا يمكن أن تكون سلاماً، تتخدعون بشعاراتها (حرية - سلام - ديمقراطية) وباطنها تعصب وعنصرية وطائفية وأطماع سياسية ومادية، تكبر وتجبر لينالوا المناصب والمراتب وينادون بالثورات وهدفهم السيطرة على الناس والممتلكات واستغلالها... هل ترى الحرية في ذلك!! دعك من كل تلك التفاتات.

ابدأ بثورة القلب ثورة الحب، تعمق في نفسك وكيانك وإنسانك، أزل قشور الوهم وسوء الفهم عن أفكارك وانزع السواد والعناد من قلبك.

لا تحارب نفسك بل أشعل النور والحب لتحرر من مستعبدك وحاكمك
وهو (الأنا) وأفكارها... في هذه اللحظة أنت حُر

لا تمثل دور الإنسان بل دع الإنسان يتمثل فيك

قلب الإنسان شعلة تتمايل يميناً ويساراً مع رياح الهوى، وكل إنسان يخطئ دائماً وليس من أحد معصوم، الخطأ ليس نهاية أو مأساة وانهييار " الخطأ وسيلة للتقري " إن النجاح هو التعامل الصحيح مع الخطأ، على المستوى الكوني لا يوجد صح أو خطأ ولا خير أو شر، وعلى المستوى الداخلي للإنسان فإن الأخطاء لا تنتسب لشيء معين أو عمل معين بل إلى نية ذلك العمل، وحتى الأفعال السيئة بالظاهر يمكن إن تكون صحيحة داخلياً، أما خارجياً فهناك الجيد والسيئ.

أكثر ما يعيقنا هو الماضي، من تصرفاتنا وتصرفات المجتمع التي نتوهم أنها مصائب وكوارث لحياتنا ونقف عندها بلا أمل...

علينا في البداية تفهم أخطاءنا وعدم التوقف عندها ونستفيد منها للتقدم بشكل صحيح وندرك أننا نخطئ خارجياً باستمرار، وداخلياً الخطأ فرصة للتقري، عندما نفهم أنفسنا سنفهم الآخرين ونعرف أنهم لم يخطئوا داخلياً

حتى لو بدا ذلك بالظاهر، فبدون خطأ لا يوجد تقدم أو على أحسن الأحوال بطيء جداً.

عندما نولد أطفالاً سنتعلم الوقوف وفي كل محاولة نقع في البداية إلى أن نتعلم المشي، ربما نحتاج للمساعدة ومع ذلك ليس اللوم على احد بل نحن مسئولين عن ذاتنا " لنتعلم المشي يجب أن نسير باستقلالية " إن الوقوف بدون مسير خوفاً من الوقوع لن ينفع شيئاً وكذلك التذمر والإستياء عند الوقوع وعند الخطأ سيكون تراجعاً على كافة المستويات، وكذلك السعي عشوائياً بدون الانتباه والاستدراك والإحساس القلبي والتعلم من الأخطاء سيؤدي بنا إلى الهاوية، فيجب أن ندرك أولاً بالشكل الخارجي أننا تخطيء ونتحمل مسؤولية أخطائنا ونستفيد منها بالشكل الصحيح فلذا ينبغي أن نعترف لأنفسنا أولاً أننا دائماً تخطيء (ومن يقع في خطأ فهو إنسان ومن يصر عليه فهو شيطان) ثم ندرك الحقيقة الكونية لهذا الخطأ ونسعى للارتقاء منه، انه أمر طبيعي للإنسان لكن الخطأ الحقيقي هو الاستمرار فيه، إن الاستياء من تصرفاتنا والوقوف عندها سيخلق لنا حاجزاً من الخوف والتعلق بالماضي، ورفض التصرفات التي فعلناها بالماضي سيخلق مستقبلاً سيء، لأننا نحكم سلفاً بان يكون المستقبل بدون أخطاء،

وهذا محال ومن غير المعقول التدخل بالقدر كما نشاء لأن القدر يتناسب على حسب نوايانا وليس على حسب ما نريد.

والآن على المستوى الداخلي، لو تعمقنا بأنفسنا لمستويات اللاوعي والصفاء الذهني ستتغير كل مفاهيم الازدواجية، والخير والشر / الصح والخطأ سيكونان حسب النية وليس حسب العمل فظاهرياً هناك تصرفات نقول عنها جيدة أو سيئة؛ صدق - كذب كرم - بخل - ضرب - قتل - حب... لكن داخلياً لن يكون التصرف له قيمة ثابتة بل حسب النية ستقدر الأمور، فربما القتل لن يكون خطأً في بعض الحالات " كالدفاع عن النفس مثلاً " وأيضاً الصفات النبيلة يمكن أن تكون شراً إن كانت الغاية منها سيئة، فالعمل الظاهري ليس هو المعيار الأساسي.

لندرك أن ما نقوم به هو الصواب فلنراقب أفكارنا ونوايانا " إنما الأعمال بالنيات " ونجعل قلوبنا دليلاً، إن كل ما نقوم به نحن مسئولين عنه " نية - فكرة - عمل " وستأتي أغلبية الأحداث تبعاً لذلك، ولا ينبغي تحميل اللوم على الغير ولو بدا أنهم المتسببين فيما فعلناه.

Hmlmsk

Power School

فيجب تقبل كل ما يأتينا برضى تام وكل ما نفعله أيضا مع إدراك الصواب والاستفادة من الأخطاء، وان الندم والتذمر لا يفيدنا شيئا، لكن الرجوع لداخلنا واكتشاف أنفسنا بصدق هي الخطوة الأولى للتصحيح، والأهم هو التوجه إلى الله بحب، ومن ثم نحاول التصحيح خارجاً على المستوى المادي،

فالخطأ موجود والمشاكل موجودة والشيء الجيد هو التعامل الصحيح مع كافة الأحوال وتقليل الأخطاء وتحجيمها بالنوايا السليمة، والمحبة هي الميزان الأساس للإنسان.

بالمظهر الخارجي نتصور أن المحيط قد أساء لنا وان هناك ظالمين ومظلومين، إن مصدر مآسينا ليس الأشخاص السيئين بل عدم اتزاننا ولا يوجد هناك من مذنبين

كل ما نراه ويحدث حولنا عبارة عن تجسيد لما بداخلنا، وأغلب الإساءات والإهانات التي نتلقاها هي ردة فعل لذنوب ارتكبتها، وبالرضا والقبول لما نتعرض له نكون قد وازنا وصحنا أخطائنا، وهذه فرصة لتطهير ذنوبنا، عندما نشعر بذلك داخليا سنقبل أي إساءة بتسليم وحب لنعرف انه منحة

من الله لتمحو السواد من أفكارنا وقلوبنا فلما نحزن من هذا الكرم الإلهي، هذه السعادة الموجودة خلف (الجيد والسيئ) " فرب ضارة نافعة "، ومن يرى بالبصيرة غير الذي يرى بالبصر، وبالازدراء والتشاؤم من الإساءات تقتل هذه الفرصة ونراكم السلبيات فينا، إن أي إنسان هو وسيلة للتطهير، ويعتبر الاحتقار والتشاؤم عناد ورفض للإرادة الإلهية، ولأن الله أكرم مما نتصور سيعمل عندها التطهير ألقسري وهو المرض (وعسى إن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) كذلك نعتقد إن المرض أمر سيء للجسم لكنه شفاء للروحي (للنفس) وعند الاتعاط والرضا نرى أن المرض يمر بشكل أهون وسريع وهذا ما يفسر شفاء العديد من المصابين بأمراض خطيرة كالسرطان بشفائهم بالراحة النفسية بعد وصولهم لحالات ميؤوس منها حسب تقدير الأطباء.

علينا أن نسامح من أساء لنا ونطلب من الله أن يغفر لهم، وإن كنا نعتقد انه مذنب لن نستطيع مسامحته، فقط عندما ندرك أننا نحن سبب مشاكلنا وكل شيء ممنوح من الله سنسامح بكل حب ولن نستطيع أن نغضب عندها، نحن نغضب لأننا نعتقد أن السبب هو الآخرين، والسماح ليس مجرد تعامل خارجي وكلام جميل؛ قد نستطيع التعامل خارجياً مع أي

موقف كما نشاء " تمنع الإساءة مثلاً أو تكف الأذى " لكن السماح هو الشعور الداخلي بالحب تجاه الآخرين، مع الحب لن تكره ولن تستاء من أحد، مع الحب لا يمكنك إلا أن تسامح.

علينا أن نعرف ونفهم ما يحصل حولنا بوعي واستيعاب، ونفهم الآخرين جيداً، ونتفاعل ونسيطر على الوضع خارجياً بشكل نسبي لكن من الداخل ليكن التقبل والحب فقط تجاه الله وكل شيء مهما كانت النتائج.

في الواقع عندما نرى أشكالاً من المظاهر المختلفة فكيف ستكون النظرة لمن يعمل بحب وخير ولمن يعيثون فساداً في الأرض؟

سنعلم بالطبع أن هذه تصرفات وأفعال منها الجيد ومنها السيئ، ولكن يجب أن نعرف أنها تصرفات خارجية وتلا تعني الشخص نفسه وكيانه الإنساني النوراني، وشعورنا من الداخل يجب أن يحقق الحب فقط.

كلما انزعجنا واحتقرنا الأشخاص الذين لا يتقيدون بالمبادئ والأخلاق أو الذين يعملون بشكل سيء فإننا نجذب لأنفسنا المشاكل ونخفق الحب داخلنا، وشعور الحب هو الذي يولد التوازن وبالتوازن نسيطر على

انفعالاتنا وحبنا وان لم نغير ردة فعلنا الداخلية على الأحداث فإن المشاكل ستكون أكثر.

فرح العطاء

بكل حب وكل قلب وطيبة وصفاء يتغنى الانسان مع الطبيعة بالعطاء، حب للوجود وحب للألوهية والإنسانية، ابتهاج واحتفال ومشاركة لوجدانيات الطبيعة لتعكس الطاقات المادية صورتها الإيجابية فتتوازن الطاقة الأرضية والسماوية في قلب الانسان.

العطاء فيض من القلب وتجسيد للحب، بهجة داخلية قبل أن تكون مادية، فالأشكال المادية للكرم والعطاء والصدقات ليس لها معنى بدون إحساس وحب وفرح داخلي... سواء كانت بالعلن ام بالخفاء، ليس هذا المغزى...

مفهوم العطاء ليس بالمال والثروات والأشكال المادية، فأخر شكل للعطاء يتمثل بالماديات، ولأن الإنسان اليوم تعلق كثيراً بالماديات واصبحت هي عالمه الوحيد فيعتقد أن العطاء بالمادة ناسياً معنى العطاء.

مجرد أن تشعر بالمحبة فإنك تقوم بالعطاء، إحساسك المرهف بالطيبة والحب هو العطاء وبعدها أفكارك ستكون نبع من الحب للعالم وكلامك

Hamlinsk

Power School

وأفعالك وكل ما تقوم به، حتى سكونك سيكون عطاء لأنك ساكن بسلام
فأنت تنثر السلام...

والكثير لا يهمهم أحداً سوى أناهم وكبريائهم ولا يقدمون شيئاً لا معنوياً ولا
مادياً ويتركون العشرات خلفهم من المحتاجين، بل ويسلبون ويكدسون في
الأموال والممتلكات، حتى المحبة والحرية يسلبونها لأنهم كالثقب الأسود
يبلع كل شيء...

وإن أعطى أحدهم فيزيد كبريائه ويظن بذلك أنه أشرف الناس بإحسانه
وكرمه وعطائه!

وهذه حال الغالبية على حد سواء... فقد تقوم بالفعل لكنك لا تدرك لما
تقوم به

أما أنك تريد التباهي والتعالي أو الشفقة والخوف من غضب الله... فكر
قليلاً ما هو هدفك؟ بالطبع أنت تريد أن تفعل الجيد!! هذه هي العثرة
والوهم الكبير (تريد أن تفعل الجيد)!

لا تفعل الجيد... كن أنت جيداً، كذبة نعيشها وعقولنا مبرمجة عليها وهي
أنه يجب أن تفعل الجيد لتكون جيداً، كن أنت الجيد من داخلك من

Hamlmsk

Power School

إحساسك وقلبك وفكرك ونواياك هذا هو معنى الجيد، عندها سينعكس بكل حب وطيبة للعالم الخارجي، سيكون كل ما تفعله جيداً بغض النظر عن الفعل نفسه وقيمه حتى لو لم تفعل شيئاً، ليس المطلوب أن تفعل المهم أن تعيش بمحبة داخلية وهي التي ستعطيها أولاً وهو العطاء الحقيقي، وكل ما تحب أن تعطيه عندها سيكون عطاءً بطاقة إيجابية.

الأفعال والتبرعات والصدقات لن تجعلك جيداً بدون الإحساس والشعور الداخلي بالفرح والحب... إلا اذ كنت تبني شخصية وهمية لإرضاء نفسك وإنك تقوم بواجب إنساني وخداع فكري لحب الشخصية والأناية.

ليس هناك واجب إنساني سوى أن تكون إنسان...

الإنسانية من داخلك، نبع فطري وتوازن بين الدنيوي والروحاني، عليك أن تحب الإنسان داخلك أولاً لتحب الإنسانية، (الأنا) ستبعدك عن الانسانية، والانا ليست حب لنفسك إنما طمع وتعلق واستكبار وحب الامتلاك والسيطرة

كيف لك أن تحب الآخرين ما دمت لا تحب نفسك؟ عندما تتحرر من الشخصيات والواجبات والتمثيل والمظاهر والمجاملات والانا ستشعر

Hamlinsk

Power School

بالنظرة الإنسانية وفيض الحب الذي يعكس ما بقلبك الى الخارج بأي فكرة او عمل.

عندما يصبح العطاء واجباً وفرضاً وشرطاً لن يكون له أي تعبير مهما بلغت قيمته

فهذه تفاهات وابتزاز وطرق خداعية للسلب والنهب فتتبرع بأموالك خوفاً من الذنب، أين هو الحب؟

هم يقنعوك بأنه فرض وواجب وإنسانية وأعمال خير وأنت تصدق وتظن أنه بتبرعك وعطائك ستكون إنساناً خيراً وتكسب الأجر بمجرد تقديم المال رغماً عنك وأنت من داخلك متمسك به، لكنه فرض وقسر عليك وخوفاً من العقاب وطمعاً بالثواب ستكابِر على نفسك وتعطي جزءاً من ممتلكاتك... " لكن ما أنت غافل عنه انك لا تملك شيئاً " وهل ستشتري الـ (حسناً) بالمال؟ هذا هو السؤال!

ليس بمجرد تأدية بما تسميه واجبات قد أصبحت كريماً ومعطاءً... أنت بعيد كل البعد عن العطاء

Hamlmsk

Power School

ماذا ستشعر إذاً عند فقدانك كل ممتلكاتك او تبرعك بهم؟ هل أنت مستعد للتبرع بكل ما تملك؟ هل أنت مستعد لتعيش الفطرة وتتخلى عن كل شيء؟ إذا كان عطائك هكذا فالفقير أكرم منك بعطائه ولو كان بدون قيمة، بقليل من المحبة فهو أكرم منك ولو تبرعت بالكثير ليس هذا المعيار والمقدار، العطاء من القلب أولاً عندها يصبح كل شيء عطاء...

إن أغلب تعاليم الكتب المقدسة ووصايا الأنبياء والحكماء لم تكن على مستوى مادي وديني وإنما على مستوى الروح، فهذه الوصايا موجهة للروح أكثر مما هي للجسد والعقل، وما أن أصبحت قانوناً منطقياً اختلف جوهرها كلياً وصارت تعاسة وقيد وانعدام للحرية من جديد...

لأننا عندما نتصرف كحكم عادة أو واجب لن يبقى هناك معنى ولن ندخل للجوهر والمغزى، وكأنك تشتري شخصية لك وتدفع أموالك لتجنب المعاصي وزيادة رصيدك من الأنا بكبريائها وتزيد غرورك على أنك نبيل وكريم ومعطاء وتقوم بالزكاة والصدقة... أين هي التزكية؟ تزكية القلب وصدقة النفس، قبل أي فعل وقول...

ماذا فعلت لنفسك أولاً، هل زكيت قلبك؟ ما الذي أعطيته لذاتك ولروحك
وكيانك؟

أعطي نفسك حقها من الحب والحنان واهتم بهذا الجسد والكيان، أنصت
لقلبك واسمعه جيداً، أصغي لما يقول لك أعطه حريته بدل الحكم بالأفكار
والمعتقدات المجمدة، انتبه كيف تأكل وكيف تنام وماذا تفكر ومن تحب،
نحشي بطوننا من غير الاصغاء لتلك البطون وهي تصيح من كثر الأكل
وكثر المواد السامة فقدنا الاحساس بالإصغاء للجسد، سهر وكثرة طعام
وإرضاء الشهوات، ومن ثم نقول ونعترض من أين تأتي أمراضنا!!

وأفكار ليست كالأفكار بل هي دمار، ضيعان في أحلام المستقبل
والطموحات الجشعة، أو الغرق في نسيان الماضي ليتراكم الكره لمن نطن
أنهم السبب، حقد ولوم الآخرين على تصرفاتهم ولمن لا يتماشى مع أفكارنا
ولمن لم نفهمه... وبعد هذا نصيح لماذا كل هذه المشاكل تحدث معنا!!

قد دمرت نفسك فكيف ستساعد الآخرين؟ وما زلت تركض لتعطي الفقراء
لتعلم وتجمع " الحسنات " ... من يتصرفون كذلك هم الفقراء ... فقراء
القلب والعقل، فقراء المحبة، ليس لديهم محبة لأنفسهم فكيف سيعطونها

لغيرهم! وليتهم يعلمون أن أموالهم لن تصل الى الطيبون وبالتأكيد ستصل الى أشخاص بنفس نواياهم او يسلبونها أصحاب الجمعيات الخيرية ومسؤولي التبرعات ليصرفوها بأعمال لا خير فيها... والسبب هو نحن، ولهذا ترى أغلب الجمعيات الخيرية يغشوننا ويغشون المحتاجين، لأننا نعطيهم أموال مشبعة بنوايا الطمع والجشع، فلا لوم على أحد نحن المسؤولين، وكل إنسان مسؤول، لا تقولوا فلان السبب أو هم السبب، أنا السبب وأنت السبب ونحن السبب، كلنا السبب فهذه أفكارنا ونوايانا تنتشر حتى لو لم نفعلها نحن فسيفعلها غيرنا، لنذكر هذه الحقيقة.

فلنبداً بأنفسنا قبل أن نفعل أي شيء " إنما الأعمال بالنيات " مهما كانت أعمالنا جيدة " بالظاهر " ان كانت نوايانا غير صافية فإنها ستنتشر طاقات سلبية مع اعمالنا، فتكون أعمالنا لا خير فيها وبل زيادة في الفساد...

لا تستطيع أن تضيء العالم حولك قبل أن تضيء نفسك، كيف ستشعل النور وأنت لم تختبره! وكأنك سترمي على من حولك شعلة النار وتقول لهم أشعلوا نوركم... فربما ستشتعل النار حولك بدل النور... فعندما تشعل نورك الداخلي ستصبح أنت المنارة وسيمتد نورك لكل مكان دون سعي

Hamlmsk

Power School

خارجي، سيكون كل شيء تلقائياً، وسعيك سيكون داخلياً الى اعماقك،
والنور سيأخذ طريقه ببساطة الى المكان الصحيح...

عندما تملأ قلبك بالحب ستكون أنت العطاء، وكل ما تفعله سيكون عطاء،
لنفسك وللطبيعة وللوجود والإنسانية، سترى كل شيء مشاركة للمحبة.

فما الذي قدمته للطبيعة؟ وهي التي تعطيك كل شيء، الماء والهواء والغذاء
والدواء... والبقاء، أين الوفاء! أنظر إلى إنسان اليوم كيف يتعامل مع
الطبيعة، لم تعد الارض تتحملنا القليلون فقط يقدرون هذه الطبيعة
والآخرون يعيشون فساداً فيها من تلويث وتخريب ودمار...

إنسان اليوم لا يحب الطبيعة إنما يحب أن يمتلك الطبيعة لذلك فهو غير
طبيعي، يغتصب الأرض ومكوناتها ثم يظن أنه كريماً ومعطائنا...

كيف ستعطي بدون حب حتى لو قدمت ثروات لا تحصى، فما قدمته لا
تملكه كنت مجرد حارساً عليه في سجن أفكارك فلما تكس أموالك
وتجمعها...

العلة ليست بالمال العلة في استخدام المال هو فقط قابل لتجسيد طاقة
سلبية بشكل كبير، يمكنك أن تملك ما تشاء لكن الخطر في التعلق بتلك

الاشياء أو أن تصبح هي مسعاك وهدفك، فتكون غير مستعد لفقدان المال والممتلكات. حيث يكون الإنسان مدركاً ومستعداً لفقدان كل شيء ببساطة وبدون أي اعتراض واستياء داخلي لن يتأثر بالسلبيات مهما كان ثرياً...

لكن هذا صعب جداً عندما يعيش الإنسان بتترف فإنه يعتاد عليه ويصبح جزءاً من حياته ولا يملك القدرة للتخلي عنه بشكل سهل، ولهذا كل ما زاد المال كل ما يجب زيادة المحبة للعالم أكثر وأكثر ويجب الاستعداد دوماً لتقبل فقدان كل شيء،

دائماً المال له تأثيره القوي جداً فهو يعطي الناس مجال كبير وجذب قوي للتعلق بهذا الترف لا شعورياً، وشيئاً فشيئاً تتضخم " شاكر الجذر " في المقام الأول فنتقلص وتنغلق توجهاته الروحية ويقع في هذه الازدواجية.

لهذا جاءت مقولة السيد المسيح " أسهل على الجمل أن يدخل من ثقب أبرة من أن يدخل الغني ملكوت الله "

الأغنياء الطيبون بتبرعاتهم المستمرة يحافظون على أموالهم وأكدت ذلك عدة نتائج وتحليلات وهذا يعني أنهم غير متعلقين بتلك الاموال.

حاول أن تعطي حسب حاجة المحتاج فمن تراه جائعاً أعطه طعاماً ومن تراه يحتاج ثياباً أعطه ثياباً، حاول قدر الإمكان أن لا تعطي المال، وهذا لا يعني أن لا تقدم المساعدة... طاقة المال في هذه الأيام أصبحت أكثر سلبية، لأن الإنسان متعلق بقوة بما هو دنيوي ومادي والمال أكثر ما يرمز للماديات وبما أن العالم اليوم يسعى للمال بشكل أكبر فإن كل طاقات الطمع والجشع بأشكالها المختلفة تتلخص بالمال وقوة التركيز عليه بشكل أساسي في الحروب والنزاعات والقتل والنصب والسياسات والاستبداد ويحمل المال معلومات القوة والسيطرة وتحقيق الرغبات والشهوات ومطامع عدد هائل جداً من الناس... وكذلك يحمل طاقات القهر والأسى وعدم الرضى والألم ممن كانوا ضحية الفقر والجوع والاستبداد.

فلذا من يعطي ويتبرع عنوةً عنه " على مبدأ الواجبات " فإنه يبث ويخزن طاقات طمعه وتعليقاته وكبريائه في ما يعطيه، وبما أن المال يرمز للتعليقات المادية ويرتبط بطاقة دنيوية فقط فهو قابل لامتناس هذه الطاقة وتضخيمها أيضاً؛ فيقوم ذلك الشخص بالتبرع ظناً منه أن عمله الخارجي هو الأساس وإنه قام بعمل جيد في مساعدة الآخرين لكن في الواقع هو قام بإعطائه طاقة سلبية وشحنه بكل أطماعه عن طريق المال

وإن كان الآخر لا يملك داخلياً محبة و طاقة إيجابية كافية فإنه سيتأثر
بتلك الطاقات السلبية والنزعات...

فلا عجب أن من يصله المال بهذه الطريقة أغلبهم متسولون وشحاذين
ومنحرفين ومتسكعين وبيقون كذلك مهما تغير حالهم وأيضاً ترى فساد
أغلب الجمعيات الخيرية أموال الصدقات والتبرعات وغيرها، سلب ونهب
لتلبية مطامعهم الشخصية... ومنها من هو مخصص لشراء السلاح والقتل
و و و

على من الحق... وما هو الحل؟ صحيح إنها تصرفاتهم وهم مسؤولين
عنها، لكن القسم الآخر يساعدهم على ذلك ويشجعهم ويستمرون ويزدادون
بتقديم المزيد من المال والتبرعات... الحق إذاً علينا جميعاً.

يقال لا تعطني سمكاً بل علمني كيف أصطاد، إن أعطينا المتسولين مالاً
فكأننا نشجعهم على ذلك فلما لا نساعدهم في إيجاد عمل أفضل لهم! وهذا
أفضل بكثير.

والغالبية لا ينتبهون أين تذهب التبرعات والصدقات وكل همنا أن نضع
أموالاً في المكان المجهول وهذا أسهل أمر ونقول بعدها أننا قمنا بواجبنا!

تلك الأماكن لا تطالبك بشيء وليس لها عليك شيء، وهناك من يخشى ويخاف من أوثان أفكاره وهو غير واعي لما يفعله، فإن أردت أن تفعل شيئاً أتممه على أكمل وجه، على كل فرد أن يتحمل هذه المسؤولية ويتابع ويهتم بنفسه بصدقته، والأقربون أولى بالمعروف إبدأ من الأهل والأقرباء ولا تقطع صلة الأرحام وصدقة ذوي القربى...

من الصعب على المتكبر أن يعطي من حوله ويراهم مرتاحين، لكن من السهل عليه أن يذهب إلى أي مكان ويتبرع إن تبرع... هذا ما وصلنا إليه! لكن هنا الاختبار والمسؤولية الأولى، ولنبدأ بالأقرباء والجيران وباقي الحي... على كل إنسان أن يرى من حوله محتاج ويقدم المساعدة ولا يترك هذا الحمل إنه مسؤوليته، المحتاجين والمساكين عندما ينامون ويحتصرون عن معاناة فإنهم يولدون طاقات استياء كبيرة وهذا ما سيخلق كارما جماعية سلبية على المحيط كله فهذه مسؤولية كل واحد فينا... بدون الإحساس بألم الآخرين والتعاطف معهم لا يمكن أن تكون إنساناً...

والكل مسؤول حتى سابع جار على الأقل، فتواصل الطاقات تكون كثيفة وقوية عند هذا الحد، تماماً كالإنسان فهو مسؤول عن أجساده السبعة...

في النهاية كل الثروات لن تكسبنا شيئاً روحياً، هي فقط وسيلة للتعامل
الديني، ونحن لا نملك شيئاً إن كنا نعتقد ذلك " لا تملكه حتى تتفقه "
فلما لا نتحرر من الماديات ونعود للفطرة، ليس أمراً صعباً بل هذه عودة
للطبيعة بدلاً من جعل الأملاك تمتلكننا بالمباني والشركات التي تبهرنا
والتقنيات التي تشفرنا والطعام الصناعي والكيمياوي الذي يخدرنا...

إن من يسعى روحياً " بأي طريقة كانت " يترك ورائه كل ما هو مادي، لا
يجمع المال، وهو مرتاح البال ينعم بالطبيعة والصحة والوعي وأحسن حال،
ليس حرماناً كما يعتقد البعض، الماديون يحرمون أنفسهم من الحياة ومن
الحب ومن صفاء الروح وألفة الطبيعة وطعامها، من يعود للفطرة لن يرضى
بالأوهام والأصنام المادية، ولن يعيش في الطموحات والأحلام المستقبلية،
سيعيش اليوم والآن ليلا مس النور باستسلامه للوجود متناغم مع كل شيء
بلا حدود وقيود راضياً ومسلماً للواحد الأحد الرزاق الكريم... وهو من
يشارك أكثر بحبه ونوره وفرحه مع الطبيعة

أيضاً الفقراء لهم مشاركاتهم " شارك ولو بابتسامة "

وبالشكر تدوم النعم، الشكر الإلهي والامتنان لهذه الطبيعة هو العطاء الأول عطاء المحبة ومن ثم يتجسد بالفعل، والفعل هو التعبير الأخير عن صدقة النفس

لتكتمل عندها دائرة المشاركة وتدوم، فبقطع الصدقة والعطاء تقطع على نفسك دائرة النعم والرزق، وهذه الدائرة بمستواها الأساسي المتمثل بالمحبة والبركة، فأول ما سيغلق منها هو المستوى الأساسي ؛ مستوى البركة، وإن بقي المال موجود فسيكون بدون بركة وهكذا يصبح نقمة بدل من نعمة وطاقته السلبية تستمر بتفريغ نفسها عبر المصائب والأمراض، فدائرة المشاركة لها أبعاد عميقة وأساسها المحبة كي تدوم البركة، وكل ما تشاركه وتتصدق به سيعود عليك بأشكال مختلفة وليس بالضرورة مادياً، هي دائرة صلة متواصلة بين الجميع وبين الطبيعة كلها، صلة الأرحام التي تبدأ من داخل الإنسان الى المقربون بالجسد وبالروح والى العالم كله بصلة الرحمة الإلهية... إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء...

العطاء إمزوجة ولحن الطبيعة وانسجام بحب وفرح وعطاء القلوب للقلوب، احتفال بالوجود بمشاركة الطبيعة سعادتها وبما تعطيه وما نعطيها...

وإيقاظ الرحمة والحب والحنان بداخلنا، الرحمة الحليمة والحكيمة لترقص
بروحك وتغني مع الكون ألحانه الإلهية...

هو شكر لله لعطاءه اللا محدود، فمن محراب قلبك تكتمل سلسلة الانسجام
مع الوجود... الوجود كله يعطيك، أنت فقط تكمل دائرة المشاركة من
خلالك، مشاركة المحبة السارية في كل مكان، اشرح قلبك لهذا التيار
الإلهي لتسري بانسجام من خلال أطيافاك السبعة وتُعبّر عن نبضها بكل
ما تقوم به، تُعبّر عن الإنسانية وعن السعادة الأبدية السرمدية في هذه
المحطة الكونية...

هذا هو فرح العطاء...

المُسامحة القانون الكوني الأسمى. لغة الرب المُتجلّ روحاً جسداً

((وإنما بالعطاء يُعطى لك)) ((علاقتك مع كل ما يُحيطك علاقة انسجام
وامتتان مُتبادل)) ((إنك كما تعطي الوجود من نعمائك الحب، فإن الوجود
يمنحك من نعماه الحب أضعافاً، والعطاء منه يأتي على مراحل بما يفوق
استيعابك ويفوق توقعك)) ((لا عمل نبيل يضيع في هذا الوجود أياً كان
شكله، وأياً كانت صفته، وأياً كان حجمه))

الوجود يا أصدقائي عناصره الناس، الطبيعة، الحيوانات، الحشرات،
الأرض الأم، الكون، وأنت مركز إشعاعه وإنولاده في واقعك وأتساعك
وفهمك وإنولادك المتجدد روحاً جسداً...

((الحب جوهره التسامح، هيكله الانسجام، إنه قانون الوجود الأسمى))

الحب لا يمكن أن تدرك وعيه الكلي فيك إن لم تدرك طبيعة التسامح،
وكيف يكون التسامح مفتعلاً فيك نضجاً وفهم.

كثيرون يُسامحون ولكن ليس المقصود بالمسامحة أن أقول لك أسامحك

قانون المُسامحة

المُسامحة هي أن ترى ضوء الله في صدر من ألمك وأن تمتن لهذا الضوء،
وتشعره من داخلك انسكاب نور ورحمة وبهاء فيه.

المُسامحة هي التجرد الكامل من الحقد والكراهية والانا الساديّة المُعتمة

المُسامحة هي الشعور الكريم الذاهب منك نحو نفسك وأفعالك وأفكارك
ونواياك نحو ماضيك وذكرياتك وأشخاصك ودنياك، المُسامحة هي الشعور
بروحك النديّة تعمك سلاماً، وتحيطك فرحاً وتتلج قلبك حناناً، المُسامحة

Hmlmsk

Power School

هي ألا ترى الشر في الآخرين، وإن رأيتَه أو أحسسته تحول الشر إلى حب، المُسامحة هي مداد الاتساع الواعي في قلبك النور،

كم من الوقت إن جرحتك تحتاج لتشفى حتى وإن كان الجرح بليغاً؟ أجنبي الآن!

((التسامح فيك يجب أن يكون نعمة تشبّعك طاقتها بالسلام، نعمة مفتعلة بقواها المرنة في إحساسك وفهمك ووعيك))

فإن لم يكن التسامح كذلك، فأنت ستحتاج سنين لتشفى، وقد تبقى تنزف ولا تشفى، أما إن فهمت التسامح كلغة سامية للرب المُتجلي فيك روحاً جسداً، فإنك ستشفى فوراً أياً كان الجرح، وأياً كان تأثيره النفسي في وعيك العاطفي

المُسامحة أن تدرك حديث الأرض بجواسك المتجددة المتنامية، وتقوم صبرها واتساعها على ما يمر عليها من أهوال، وما تشهد على حدوثه ومروره وانقضائه

Hamlinsk

Power School

المُسامحة تعني تسليم أنك ونفسك وكلك إلى إرادة النور الأوحد في ذاتك،
فيك أنت حيث لا طمع ولا أنانية ولا استغاب ولا نزاع ولا تكبر ولا لؤم ولا
فجور...

المُسامحة إنها الشعور المُطلق بالكمال، إنها الإحتفال بأنك نور واع راض
ممتن، فإن تكلمت و غضبت فأنت تتكلم بلغة التسامح في ذاتك، تتكلم بلغة
النور الأوحد فيك التي تندفع مُفاجئة إياك بنفسك وقدرتك الإعجازية في
التعبير...

المُسامحة تعني أنك راض بتناميك في رحم ذاتك النور، مُتقبلاً بحب
لتغييراتك وما أنت فيه

وجها التسامح

التسامح له وجهان: الوجه الإيلامي المحب الذي يوقظ التائه من غفلته

الوجه الصفوح المحب الذي يتلاشى ضياء الشمس في دفئه وحنانه

((التسامح قانون كوني يمنحك قوى خارقة لامتناهية))

أسامح الجميع، بالوقت نفسه لست مُطالباً بأن أتواصل مع من سامحت
إلا إذا عاد لانسجامه وتغييره الإيجابي معي، أسامح بإرادة النور في ذاتي.

Hmlmsk

Power School

الإنسان الدنيوي المحدود دائماً يفرق ويربط التسامح بالنسب والبيئة والدين والمعتقد وطبيعة الجرح، ويضع حدوداً للمسامحة وأشرط يكون قاهراً وحسابات لا تنازلات...

أما الكوني فهو مُتجرد وبعيد عن كل هذا الخلط المضحك، جميعنا في الرحم الإلهي ضوء، الضوء ولد من الحب وإليه يعود، الحب إنه الإيمان والفهم والنضج.

وتذكر دائماً أنك عندما ترى ضوء الله في داخلي، أنت تطورني وترفع من محبتي وتزيد في قدراتي الصحيحة على فهم ما أنا فيه، وكيف أعود عليك بالتصرف الحكيم ذاته وأضعافاً، فإن رأيت هذا الإشعاع فيا فإن الإشعاع ذاته سيعمني وسيلدني النور الداخلي من جديد، ليلدك معي أيضاً إنساناً جديد.

الكارما هي تعبير عن تصرفات الطبيعة وقوانينها الدقيقة الأبعد والأعلى من كل مفاهيم ومعاني كلمة " قانون "، فهي المعنى الروحي للعدل الإلهي الذي يصعب شرحه مادياً.

من حيث المبدأ فهو بسيط جداً؛ لكل فعل رد فعل، او كما تدين تدان، لكن العملية أكبر من ذلك بكثير وتختلف كلياً عن هذا التصور الأولي...

كل ما يصدر منك من أعمال وأفكار ونوايا سيعود إليك بنفس المقدار عاجلاً أم آجلاً، بطريقة او بأخرى... فكل شيء جيد أم سيء هو انعكاس لأفعالك وأفكارك ومشاعرك...

لا يمكن لأي حدث فعلي او فكري مهما كان صغيراً وعابراً ألا يكون له صدى يرتد بنفس القوة، حتى الصفاء واللاشيء وتجسيدات ما قبل الولادة وما بعد الموت، وتكون النتيجة بشكل مباشر أو غير مباشر وربما تأخذ سنين وحيوات، وقد تظهر بشكل مختلف وغير متوقع، وأحياناً تستبق الأحداث والأسباب وتأتي سلفاً...

لكن من جديد تُطمس معاني وجواهر الكارما الأبعد من حدود الفكر والمنطق البشري، فجعلوها قوانين وقواعد مادية محدودة خالية من الحقائق، وما أكثرهم المتحدثين بشكل مُعلب ومُبرمج وفق إطارات وشروط وخطوات مما يجعل الكثيرون يظنون أن الكارما مثل شبح يلاحقهم ويحاسبهم

ويجلدهم على أخطائهم، ثم يسألون ويهرعون بحثاً عن طرق للتخلص من الكارما السلبية خاصتهم...

الكارما ليست شيء منفرد بذاته هي اسم لمبادئ كونية ترمز للعدل الإلهي، تُفسر مرور الأحداث بتوازنها الدقيق، ويمكن القول ان الكارما هي القدر...

إن أي فكرة او فعل سيكون موجود وسيبقى موجود في الزمن، بما في ذلك النوايا والطموحات وأيضاً الصمت...

لا يمكن أن نختصر الكارما برد الفعل فقط، او الرد السلبي منه، في أعماق الكون يمتزج الفعل ورد الفعل معاً - السبب والنتيجة - فالقانون الكوني مختلف كلياً عن القانون الأرضي وحوث الأفعال وردودها أبعد من فكرنا المادي المحدود.

يتساءل الكثيرون: كيف نتخلص من الكارما السلبية؟ ألا يعتقدون أنهم بسؤالهم قد قرروا وحكموا على أنفسهم ذلك!! لما لا يتساءلون كيف يمكنهم إحداث كارما ايجابية؟

Hamlmsk

Power School

الكارما نفسها تخلصك من السلبيات، فعند رد الفعل السلبي " حدوث الكارما السلبية " هذا يعني تطهيرك من سلبياتك وليس تعذيبك، الخوف من ذلك التطهير والهروب بحثاً عن سبيل للتخلص من الكارما السلبية بدون أن ترعجك هو مراكمة ما تسميه سلبيات عليك، لأنك بهذا التفكير أنت ترفض القدر وتستكره لأنه لا يتماشى مع رغباتك متوهماً أنها عقوبات لا تستحقها وتهطل عليك لتعذبك فقط...

والحقيقة انه لا يوجد بالكارما سلبيات، ولا ثبات في حالة جازمة، فهي متغيرة بكل لحظة... إنما نظن ونقول عنها سلبيات لأننا نحكم ونصنف حسب نظرتنا المحدودة.

لكل إنسان طاقة أثرية مسؤولة عن كافة قدراته وإبداعاته وارتقائه، وتتأثر نقاوة وصفاوة الطاقة بالتوازي مع نقاء الأفكار والأفعال والنوايا... وهذه الطاقة تعود وتتحول الى أفعال " رد الفعل "، وذلك ما يطلقون عليه كارما سلبية او ايجابية...

لا توجد سلبيات وايجابيات، يمرض الإنسان، فهذا أمر سيء للجسد، لكن قبل المرض هناك خطأ ارتكبه بحق نفسه او بحق غيره كأذية إنسان

مثلاً... ونتيجة الأذى تشكل خلل في طاقة الانسان (ما يسمى كارما سلبية) وبعد فترة تجسد الخلل على شكل مرض، الأذى هو الفعل، والمرض هو رد الفعل، هكذا نُحلل نحن بمنظورنا البشري...

لكن بالمنظور الكوني فإن المرض هو شفاء لطاقة الإنسان " على مستوى الفكر والنفس والروح " وحماية له من متابعة الخطأ وتلويث الطاقة أكثر... أما الأذى الذي ارتكبه فهو كان وسيلة قد جذبه الشخص الآخر " المظلوم " إليه ليؤذيه - كما نعتقد - لكن هذا قد حدث ليساعده دون أن يدري الاثنان...

بالمفهوم الكوني لا يوجد ظالم أو مظلوم فهناك اختبارات وامتحانات تأتي ليجتاها ويرتقي الإنسان أو يقع بها ويتدنى... ولكن لما حدث الفعل؟؟ وكيف لنا أن نجتاز الاختبارات، ونميز البلاء البشري من البلاء الإلهي!؟

المستويات الأثيرية

تعتمد الكارما على تصرفات وحالات الطاقة في الأجسام والنظام الكوني وليس على مبادئ افتراضية جازمة وهي لم توضع أو تبتدع كفكرة ومنطق معين بل هي حقائق الطبيعة الكامنة وراء كل مجريات الأحداث الإنسانية والكونية...

يتشكل حول جسم الإنسان طاقة او هالة ذبذبية غير مرئية "الجسم الأثيري" وهي متغيرة بكل لحظة وفيها معلومات الجسم والفكر والأحاسيس كلها... تكون الهالة الأثيرية نقية صافية ولونها فاتح عند الحسنة والصحيحة وتكون مضطربة ومشوشة ويميل لونها الى الألوان القاتمة عند التفكير والنوايا والتصرفات السيئة، لذلك إن أي تصرف او تفكير سيرسم له شكلاً ضمن الهالة المحيطة بالإنسان على مسارات معينة... وهذه المسارات تقوم بعملية تصحح تلقائي لها، كما يفعل جسم الإنسان دائماً ببناء نفسه تلقائياً...

التصحیح عند الهالة يأخذ وقتاً وشكلاً مناسباً له فأحياناً يتم التصحيح بنفس اللحظة وأحياناً يمتد لسنين وحيوات. وكمثال يخطئ أحدهم فنتشوه الهالة مباشرةً ويتشكل ما يسمى بـ " الكارما السلبية " وعاجلاً أم آجلاً ستُصحّ الهالة نفسها عندما تتطابق الظروف الكونية والزمانية المناسبة مع قدرتها على تفعيل الحدث المناسب لها وذلك إما بالمرض والآلام او جذب المشاكل والمصائب وانهيار العلاقات الاجتماعية او تدهور الأحوال المادية وفقدان بعض الممتلكات... وعند حدوث الرد المناسب ستعود الهالة (المسارات المشوهة منها) الى طبيعتها وتتخلص من السلبيات المتشكلة فيها. وكل ذلك بشكل نسبي لأن الكارما متغيرة بكل لحظة فعند الاعتراف

الداخلي بالخطأ وتقديم المحبة بعمق فإن قوة المحبة إن كانت كافية ستوقف التصحيح التلقائي العكسي لأن تأثير المحبة قد صحح تلك المسارات.

الأحداث ستأخذ الوضع والوقت المناسب، ربما تكون تراكمية ويأتي الرد دفعة واحدة او العكس يكون الفعل كبير والأحداث والنتائج تأتي على دفعات، إن أغلب الأحداث لا تأتي كما نتوقع (عقوبات ومكافآت) ولن تكون عملية مقيضة، وبعض السلوكيات والنزعات المتراكمة مع الاستمرار فيها قد تؤثر بشكل مستمر الى أعراض ربما لا يمكن التراجع عنها، فمثلاً الحقد غالباً ما يصيب ضعف النظر، والغضب والنميمة غالباً ما يسبب تحطم وآلام الأسنان والكره وعدم حب الآخرين غالباً ما يصيب القلب والجهاز التنفسي والتعلق بالمستقبل الزاهر والمجد والشهرة والقوة يصيب الأطراف... كأمثلة غير جازمة ولا تنطبق في كل الأحيان فهناك تفاصيل أكثر دقة بكثير...

الأحداث تعطينا فرصاً لتصحيح ذواتنا، او يبدأ التصحيح التلقائي بعد تلك الفرص، لذلك مشاكلنا بالحياة ليست شراً او مصائب كما نعتقد إنما عملية تطهير لتجاوزات ارتكبتها من قبل

إن لم نغم بأنفسنا بالتطهير والحب والارتقاء سيكون ذلك ذاتياً من خلال أحداث تُنبهنا بأننا على الطريق الخاطئ، وإن لم ننتبه لها ستزداد المشكلات لتكون هي دواء لأخطائنا بدلاً من تصحيحها بأنفسنا...

الأحداث لن تذهب وتختفي، كل شيء سيبقى موجود ضمن الحقول لكن تأثيرها سيزول عند التصحيح التلقائي أو عند التطهير. وبشكل أدق تكون الهالة ضمن طبقات وحقول أشبه بمنظومة المجرة وكل طبقة تمثل جسماً أكثر شفافية ونعومة ويتحكم بحالتها بشكل مباشر الفكر والوعي، وضمن حقولها تُخزن كل معلومات الأفكار والأفعال وحالات الماضي والمستقبل وأيضاً تصرفات الأشخاص والأجسام المحيطة. هذه الهالات يراها أصحاب الجلاء البصري والرؤى ما بعد الحسية وكلّ منهم يراها بطريقة مختلفة وقد يظن الكثير من المختصين بمجال الطاقة أن الصورة واضحة أمامهم عند رؤيتهم للهالة وألوانها والمجالات المختلفة أو المتوازنة فيها، فقد تكون الطبقات الأولى سليمة ولكن توجد تشوهات في الطبقات الأكثر نعومة وهي الأكثر أهمية، والتي تحتاج لأشخاص متمرسين جداً وذو بصيرة فائقة ليستطيعوا استشعارها.

Hmlmsk

Power School

الشعور الأكثر عمقاً بالإنسان هو الأكثر تأثيراً عليه أما الانفعالات السريعة والسطحية نتائجها أرحم بكثير من كبت الشعور بالأعماق لذلك إن التعبير عن الغضب والانزعاج أفضل من دفنه بالداخل كي لا يصل للأعماق، تحرير الغضب سيجعل التصحيح يأتي سطحياً ونتائجه سطحية ولن يسمح للتشوهات الكارمية بالتغلغل الى المستويات الناعمة تماماً مثل تغلغل الغضب ليصبح كالحقد والاستياء ويدخل في الطبقات الثانية ومن ثم يتحول الى عدوانية مدفونة في الأعماق بدون إدراك او انتباه وكأنها اختفت من أمامنا لكنها متمعة في الداخل، وخاصة إن المشاعر الدفينة تزود الفكر دائماً بالأفكار العدائية والشكوك ونبذ الآخر...

قمة المحبة توجد في الطبقات الأكثر نعومة وشفافية ووصول التشويه الكارمية لها يعمل على إخماد المحبة... وقيمة المحبة داخل الإنسان هي الحاجز الأقوى من التشوهات الكارمية وهي العامل الأساسي للتطهير، بتوجهنا للمحبة نقوم بأكبر عملية تطهير لأنفسنا، وإخماد المحبة يعني أن على طبقات الهالات أن تقوم هي بالتصحيح التلقائي من خلال الأمراض والمصائب.

المستويات الناعمة:

الداء هو نفسه الدواء... المصائب والمشاكل حماية لنا من انهيار العلاقات، وانهارها حماية لنا من الأمراض، والأمراض حماية لنا من الموت... عندما لن تنفع بك المحن لتخرج السواد المتكبر من قلبك وعقلك وعندما تجتاز حدودك في قتل النور بداخلك... يأتي الموت كحماية ورحمة لك قبل أي شيء آخر... نعم هي رحمة... كلما ازداد تكبرك زادت التشوهات الى المستويات الناعمة ضمن هالات الأجسام الأثيرية، والأخيرة بفعل الحماية التلقائية ستعمل على التصحيح التلقائي محاولة كبح تغلغل التشوهات كي لا تصل الى العمق، وألامست التشوهات العمق فلن يعود هناك حلاً سوى الموت كي تبقى الروح طاهرة، كحماية ذاتية ستقوم باقي الأجسام الستة بالتخلص من الجسد المادي... كم الله رحيم وكم أنت غافل أيها الإنسان... جميع الناس مظلومين... فمن هم الظالمون؟! الكل قد عانته وآسته الحياة وظلموه وأساءوا بحقه، فمن هم المسيئين؟! كل شخص سييء ويظلم نفسه بنفسه ليس هناك من ظالم يتعدى على أحد... رد الفعل سيكون مساوياً للفعل، لكن الفعل أيضاً ناتج عن ردود أفعال ولم يأتي عن فراغ، يرتكب أحدهم ذنباً فبعد حين سيأتيه الرد المقابل، لكن الذنب الذي ارتكبه " الفعل " هو من ضمن مجموعة ردود أفعال، في السابق قد عاند

وكابر بنفسه وبشعوره وفكره الغير سليم فأصبح الوسيلة الأكثر احتمالا بيد قوانين الطبيعة ليكون أداة يُطهر الآخرين بالإساءة لهم، والذين هم أصلاً في برنامجهم الكارمي المشوه يعمل بالتصحيح التلقائي على جذب أشخاص ليسينوا لهم،، صاحب الفعل السيء هو ليس سيئاً هو كمبعوث ليداوي ويُطهر الآخرين وبالمقابل هم ليسوا بمظلومين بل على العكس قد أتى من يُنقذ ويُصحح مساراتهم الكرامية.

إن الأشخاص السيئين ليس لهم ذنب هم فقط ضعفاء النفوس وكان مناسباً ضعفهم وضعف طاقتهم المشوهة أيضاً أن يدخلوا ضمن برنامج التصحيح التلقائي الخاص بالآخرين. يجب علينا أن نشكر من يسيء لنا ونقابله بالمحبة العارمة، إنهم يعالجوننا دون أن ندري، والأهم أن يكون الشكر وشعور المحبة نابع من الأعماق وليس بالضرورة بالمظهر فأحيانا نكون مجبرين على ردهم او كف الأذى لكن القيمة الفعالة الأكثر هي شعورنا ومحبتنا الداخلية، وهذه المحبة تطهرنا وتطهر السيئين أيضاً وترفع طاقتنا و طاقة الآخرين.

كثيراً ما نرى أن المشاكل التي تصادفنا لا منطقية، ونحاول تحليلها منطقياً وبذلك نبدأ بالشك والانزعاج والاتهام، فنفقد الحب من الداخل... لنعلم أنه

Hmlmsk

Power School

لا يوجد إرادة بشرية فيما يحصل معنا، يوجد إله وهو الذي يداوي قلوبنا المتكبرة وجميع التجاوزات المتركمة... لا نستطيع أن نرى المنطق في تلك الأحداث علينا فقط بالتقبل والشكر كي نساعد أنفسنا بالشفاء الروحي، إن الرفض والاستياء والتذمر من الأشخاص المسيئين يعتبر رفض للدواء المقدم لنا من قبل الإله وبذلك نشوه المسارات في الهالات الكارمية أكثر ويضمحل الحب الداخلي فينا ومن بعدها جرعة الدواء التالية ستأتي مضاعفة، وتنشأ سلسلة جديدة من ردود الأفعال. لأن الله يحبنا والكون كله مبني على الحب دائماً سيقدم لنا الرحمة والدواء المناسب.

نحن جميعاً متواصلين ضمن الهالات الكونية، ولا نتصور كيف نخطئ بحق أنفسنا وبالآخرين وكيف نقوم بالمخالفات الكونية، إن نقصان الحب يعتبر أكبر تجاوز ومنه تنبتق كافة المخالفات...

لا داعي أن نحلل منطقياً ونبحث من المذنب فحتماً نحن المذنبين في كل ما يحصل لنا ولا داعي للتذمر والاستياء من أخطائنا فكلنا مخطئين لكن لنسعي للحب ولتصحيح أنفسنا من الداخل وتقبل كل شيء قبل البدء بالتصحيح من الخارج.

Hamlinsk

Power School

هل تريد أن تسامحك الحياة على أفعالك بلا ثمن، لا... الحياة لن تسامحك فإنها ستعطيك حَقك لأن ما تظنه عقوبة وسلبيات هو دواء وشفاء لك وهو هدية الوجود الكريم لك فإما أن تهتدي على الهداية الإلهية وإما أن تبقى في مستنقع الهذيان وتجحد كل الكرم وتعتقد أنه عذاب وقسوة ورجمة لك، متناسياً أن الوجود كله رحمة ومحبة ولا شيء يحدث غير الحب.

وجدت سما، في القرن الثالث العشر الميلادي، بإلهام المعلم الروحي والشاعر والمتصوف مولانا جلال الدين الرومي 1207-1273، سما تمثل رحلة النضج والانعتاق الروحي الحقيقي، هي محاكاة لـ معراج الروح في ارتقائها إلى السماء إلى الجنة والعودة مرة أخرى إلى الأرض. مع مرور الزمن أصبحت "سماً" واحدة من معتقدات وتقاليد التصوف الإسلامي.

طقوس سماً مؤلفة من سبعة أقسام، لكل قسم منها معنى أو رمزية محددة. وجهة النظر العلمية الحديثة تعلمنا أن "الحركة وبالأخص الدوران هو المبدأ الأساسي للوجود حيث كل شيء يدور". إذاً المشترك بين كل الموجودات هو الدوران، ابتداء من البروتونات والإلكترونات داخل نواة الذرة التي تشكل الجزء الأصغر في بنية الموجودات، وإلى أكبر النجوم والأجرام السماوية. تماماً كما يدور كل شيء في الوجود الإنسان بدوره يدور، عفوياً

"بدون وعي" بطبيعة دورانه المحوري والمتناوب مع حركة الأرض حول نفسها وحول الشمس، و"دورة حياته" قدومه من الأرض وعودته إليها، وكذلك دوران الدم "الدورة الدموية" بداخل جسده، ومع الدورة الحيوية المستمر "ولادة وموت" خلايا جسده. لكن من ناحية ثانية فكر الإنسان أو عقله يجعله متميزاً عن باقي الموجودات من حيث ملاحظته أو إحساسه بهذا الدوران. لذلك نرى كيف السمازين - وهو الدرويش المولوي الذي يقوم بأداء طقوس سما - يحاول أن يجعل عقله ينسجم مع الدوران، خلال أداء طقوس سما، ليختبر الاتحاد مع الحركة العامة للوجود. سما هي حركة الإنسان عبر الدوران نحو الحقيقة، سمو العقل عبر الحب، التخلي الكامل عن النفس "الأنا"، ليتهاها السمازين تماماً مع "الحق" مع الله، والعودة مجدداً إلى الأرض لخدمة كل الموجودات والمخلوقات بروح جديدة - أكثر نقاء - لأجل مساعدة ودعم المحبة، الآن كإنسان أكثر نضجاً. السمازين حين يخلع عباءته السوداء يترك عالم المادة ويبدأ رحلته الروحية صعوداً نحو "الحقيقة" إلى العالم الباطن، قلنسوته الطويلة التي ترمز إلى شاهدة القبر، قبر نفسه "أناه"، وردائه "تنورته" البيضاء الطويلة التي ترمز إلى "الكفن" الذي يغطي جسده. يقف السمازين، بعد خلع العباءة السوداء، ليدل بطريقة الخاصة على وحدانية الله حيث يماثل جسده الرقم واحد "1"

والحرف الأول من اللغة العربية الألف "ا" والذي هو عبارة عن خط مستقيم، ضاماً قدميه إلى بعضهما وواضعاً يديه بشكل متصالب على كتفيه "راحة اليد اليمنى على الكتف الأيسر وراحة اليد اليسرى على الكتف الأيمن" فيبدو تماماً مثل خط مستقيم. و حينما يبدأ في أداء سماء يمد يديه باتساع ويدير وجهه بعينين تواقنتين نحو يده اليسرى الممدودة والموجهة نحو الأسفل، في حين يده اليمنى ممدودة نحو الأعلى. وكأنه أي "السمآزين" يستقبل بيده اليمنى من "الحق" وينشر ما يستقبله بيده اليسرى على الخلق. بالدوران من اليمين إلى اليسار - داخل قاعة السماء - يدور حول قلبه ليطوق كل الناس، كل المخلوقات، كل القلوب النابضة بشغف العشق.

طقوس سماء تتألف من سبعة أقسام، كل قسم له معنى محدد

1. النعتِ الشريف، تبدأ طقوس سماء بـ "نعت" ويعني المدح ويختص به الرسول (ص) الذي يمثل العشق الإلهي. كما يطلق على هذا القسم أسم "النعتِ الشريف". تمجيد الرسول هو تمجيد الله، خالق كل شيء، وكل الأنبياء والرسل الذين سبقوه.

2. كن! بعد قراءة الـ "نعت" يخيم الصمت والسكون والعتمة لبرهة في قاعة سماء لتُسمع بعدها قرعة طبل. هذه الضربة "قرعة الطبل" تمثل الأمر

الإلهي "كن" الذي آتى من الله خلال خلق الكون. إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (يس/82).

3. النفخة الإلهية، بعدها تُسمع نفحات من تقاسيم ناي، والتي تمثل "النفخة الإلهية" التي أعطت الحياة لكل المخلوقات. وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي (ص/72)

4. دورة السلطان ولد، في هذا القسم يمشون السمازين في دائرة ويلقون السلام على بعضهم ثلاث مرات، يمشون بشكل دائري وحين يصلون إلى مكان جلوس الشيخ - الخرقة الحمراء - يلتفت السمازين الذي تخطى "الخرقة الحمراء" إلى السمازين الذي يقف قبل الخرقة ليلقوا السلام على بعض، بنظرة مباشرة وانحناء مع وضع اليد اليمنى على القلب. أنه سلام الروح للروح. يقوم السمازين في هذا القسم بإلقاء السلام على بعضهم ثلاث مرات ليتموا الدائرة ثلاث مرات ترسم خطاهم إيقاعات الموسيقى.

5. السلام، يتكرر "السلام" أربع مرات ضمن طقوس سما كل سلام هو درجة على سلم الصعود بعد دورة السلطان ولد يقوم السمازين بخلع عباءته السوداء التي ترمز إلى انتقاله من عالم المادة إلى عالم الحقيقة، بوقوفه بشكل مستقيم بيدين متصلبتين وقدمين مضمومتين مشكلاً حرف

"ال" ال الألف التي تظهر وحدانية الله، يصبح مستعداً للحصول على الإذن للدخول إلى "سما" بتقبيل يد الشيخ ويبدأ قسم آخر من "سما".

السلام الأول: هو إدراك الإنسان لذاته ولخالقه العظيم وتفتح بصيرته ليبدأ طريقه مرتقياً عبر مجاهدات الروحية والمعرفة "العرفان" إلى الحقيقة.

السلام الثاني: هو الانبهار التام والاستسلام الكامل لروعة وقوى الحضرة الإلهية، حيث يصبح السمازين شاهد على جلاله وعظمته وعظمة خلقه.

السلام الثالث: هو تضحية الإنسان بعقله في سبيل الحب وتحويل شعور الواجب والدهشة إلى "عشق". هذا هو الاستسلام الكامل، هو الاتحاد بالله، هو الفناء في المعشوق، هو "الموت قبل الموت".

السلام الرابع: يعد التصوف أعلى مراتب الوجود هي مرتبة "الخدمة" لذلك السلام الرابع والأخير هو إكمال الإنسان لرحلته الروحية عائداً ليعود السمازين من معارجه إلى مهمته الحقيقية ليعلم الخلق كإنسان كامل مستسلماً ومؤمناً بقدره. في هذا السلام "السماباشي" وهو الموجه الروحي للسمازين، و"الشيخ أفندي" وهو الشيخ الذي يترأس طقوس سما يقومون بمشاركة الدراويش بالدوران كرمز للوحدة. في هذه النقطة يكون "السمازين" في حالة غبطة حيث يتسع إيمانه ليشمل كل الأنبياء والكتب والملائكة: كُلُّ أَمَنٍ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (البقرة/285) في خضم هذه الغبطة الحقيقة يمتلك السمازين القدرة لإدراك أسباب الوجود والأوامر الإلهية، يتغلب على رغباته وذاته "أناه" محققاً مقولة "مت قبل أن تموت" والآيات الأخيرة من سورة الفجر: يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (الفجر/27) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (الفجر/28) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (الفجر/29) وَادْخُلِي جَنَّاتِي (الفجر/30). و الآن يكون "السمازين" قد أحتجب في جنته.

6. تستمر طقوس سما بتلاوة آية من سورة البقرة: وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَنَّمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (البقرة/115)

7. تختم طقوس سما بالدعاء وقراءة الفاتحة.

بعد سما ال "ديديس" (المعلمين الروحيين) وكذلك الدراويش لا يتكلمون مع أحد ويعتكفون بصمت إلى حجراتهم للتأمل "تفكر". وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (آل عمران/191)

((تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة))

يقول معلمي الروحي

الاختبار الأسمى... قلب الاله

لا تحزن ان شعرت انك في اغتراب داخلي عن نفسك...

لا تحزن ان سرت في دربك الروحي وشعرت انك معذب...

انت لست بمفردك ابدأ... الله من حولك ومن خالك يتدفق، ويُحرك لك

أقدارك لتتميمك، وتأخذ بيدك الى مجدك الذي تحب...

ثق يا صديقي بصوت الرب...

ثق بقلبك انه صوت الرب...

قلبك هو الضوء الالهي الساطع الذي يقودك إلى التنوير.

قلبك هو الضوء الالهي الساطع الذي يذيقك طعم الفرح.

قلبك هو الضوء الالهي الساطع الذي يعلمك معنى العشق.

قلبك هو الضوء الالهي الساطع الذي يعلمك معنى ان تكون فناً جميلاً

في كل ما تفعل...

قلبك هو الضوء الالهي الساطع الذي يعلمك نعمة السلام والشفاء.

قلبك هو الضوء الالهي الساطع الذي يملك برفق إلى براءة الطفولة

والبساطة والمرح

قلبك هو الضوء الالهي الساطع الذي يجردك من كل أشكال المعاناة...

قلبك الالهي، هو معلمك ومرشدك...

قلبك الالهي، هو ملكوت الله الذي تأخذ أنت كجسد الشكل القدسي له.

عش يا طالب الوعي الروحي...

عش في سعادة دائمة...

ثق ان العناية الإلهية تتميك وتحرص عليك...

ثق بأنها تدلك، وتصل شخصيتك، وتدريبك.

ثق أنك طفل في رحابها وستبقى طفل.

كن مؤمناً بها جداً... وتذكر دائماً أن نفسك الحاضن الأكمل لها... منها

خرجت، بها تتنامى، إليها تعود.

وتذكر أنك في يوم من بعد توالي اختبارات الألم التي عمته وعلمته معنى

النضج الباطني، وعلمته السبر الحكيم لأفكارك وكلامتك وسلوكك... انه

ستأتيك نعمة مختلفة...

انها نعمة الاستنارة في مقام الوصول

مقام الوصول هو واقعك.

انها استنارة خاصة جداً تترقيها بشوق شديد، لها شكل خاص يمنحك فيه

الوعي الأسمى وفرات متوالية من مال وفرص رائعة وعلاقات... وامكانيات

خاصة تستيقظ فيك من امكانيات التعبير عن الذات ومهارات الابداع...

Hamlmsk

Power School

هنا يقول لك الوعي الأسمى: ((هذه نعمي فاستقبل... ارني ما تستطيع فعله... ارني قدرتك على احتمال مسؤولية ما طلبت وتمنيت مني... اطلب ما تحب وهو لك)).

يا الهي من هذا الاختبار؟؟

كم ستمتن على وجوده.

كم ستضحك من تصرفات قمت بها نحو ذاتك...

يا الهي كيف سيكون شعورك عندما تدرك حقا ما معنى حنان الله عليك، وانت طفل بين يديه...

يااااااه كم الانسان بذرة مقدسة زرعتها الرب في رحم الأرض الأم الطاهر.

ما أجملك ايها الانسان... ان ادركت حقا ما معنى أنت...؟

احببت ان اعطيكم تفسير تأثير الأحجار الكريمة
كونها ترتبط بعالم الطاقة ارتباط وثيق

أولاً نظرية القوى الاشعاعية في لحظة الميلاد

القاعدة الذهبية لتفسير تأثير الأحجار الكريمة تقول إنه في كل لحظة تنهمر من السماء على الأرض طاقة كونية ناتجة عن حركة الكواكب المحيطة بالأرض والزوايا بينها، كذلك حركة الأرض بالنسبة للشمس والنجوم، وهذه الحركات تنتج طاقات، ومحصلة هذه الطاقات قد تكون سلبية أو إيجابية، وقد تكون زائدة أو ناقصة فإذا ولد مولود في لحظة ما ووصلت إليه هذه الطاقة الكونية كاملة كان هذا المولود في غاية الصحة والسعادة، ولكن إذا أتت إليه ناقصة من إحدى الأوجه وجب على هذا المولود تعويض هذا النقص الحادث في طاقته بإحدى الأحجار الكريمة المناسبة أي أن الحجر الكريم يعمل كمولد للطاقة.

القوى الاشعاعية للمولود في لحظة ولادته يجب أن تصل إليه كامله في لحظة انفصاله عن مجال أمه، فإذا افترضنا أن القوى الاشعاعية هذه كاملة وسليمة وبقيمتها المعروفة المحددة فإن المولود يكتسبها ويتحصن بها ويكون في غاية السعادة والصحة في حياته، أما إذا وصلته القوى

الإشعاعية والطاقات ناقصة، هنا يجب على هذا الشخص تعويض تلك القوى بالأحجار الكريمة التي تقوم بدورها بتوليد الطاقة لتعويض النقص الحادث. على هذا يستطيع الإنسان أن يركز القوى الإشعاعية المناسبة له ويجعلها إلى جانبه فعلى الإنسان أن يركز في مجال جسمه (سواء خاتم في الإصبع أو حلق في الأذن أو دبوس ربطة عنق) حجراً كريماً يتفق وما يريد كما هو سيذكر في خواص الاحجار.

ثانياً نظرية التأثير اللوني

القدرة العلاجية أو الشفائية التي تملكها بعض الأحجار الكريمة والكريستال تكمن في التركيبة الكيميائية لكل حجر والتي بناءً عليها يصدر الحجر طاقة أو ذبذبات بترددات معينة وهي عبارة عن الإشعاعات اللونية وهي المنظمة للطاقة وبالتالي المسببة للصحة والمرض والمسيطرة على النواحي النفسية والعصبية لكل أنواع الكائنات الحية على سطح الأرض...

فبعض الذبذبات اللونية يتوافق مع الترددات والذبذبات التي يصدرها أعضاء الجسم البشري. ويعتبر حدوث تغير في التردد والذبذبات التي يصدرها عضو معين في الجسم مؤشر على إصابة هذا العضو بالمرض وبالتالي فإن تزويد هذا العضو بالطاقة اللازمة والتردد والذبذبة المناسبة

له يحقق الشفاء من المرض وهذه الطاقة المساعدة على الشفاء تستخلص أو تستقطب من الأحجار الكريمة.

وتم البرهنة بالكثير من الأبحاث العلمية على أن الموجات والترددات المنبعثة من أجسام الكائنات الحية هي عبارة عن توافقيات لونية تدل على حالة الجسم المرسله منه، حيث يعبر كل لون عن اهتزاز وتردد معين.

لهذا أخضع العلماء تأثير الحجر الكريم لونه وقوة إشعاعه وحرارته، وتبعاً لهذه المتغيرات يكون تأثير الحجر، كل حجر وبلّورة ومعدن في الأرض له ترددات واهتزازات تختلف عن أي شيء آخر في الكون، انها اهتزازات متناغمة بالسماوات والأرض نتيجة امتصاصها للطاقة الكونية وتخزينها (راجع كتب خواص الالوان والعلاج بها)

ثالثاً نظرية التأثير عن بعد

تقول نظرية التأثير عن بعد أن الأشياء ذات النوع الواحد ينشط بعضها بعضاً، فكل الأشياء ترفض ما هو مغاير لذاتها وتتبع ما هو مماثل لجنسها، وذلك لعمل تراكم نوعي، فإذا صب ماء على أرض مستوية فإن الماء يتحرك نحو البقع المبتلة ويتفادى البقع الجافة، كذلك في الشوارع نجد أكوام من الزباله التي تتلاقى وتتجمع في مكان واحد، وإذا توافقت

نغمتان موسيقيتان فإنهما تتجاوبان بالرنين resonate فأنت حين تضرب نغمة موسيقية ما فلتنك نغمة (فا) فسوف تتجاوب معها نفس نغمة (فا) في أي آلة وترية أخرى وتصدر من تلقاء نفسها نفس النغمة، معنى هذا أن الأشياء الموجودة في الكون والمنتمية لنفس الطائفة:

1. تستدعى بعضها

2. تتجاوب بالرنين

3. ينشط بعضها بعضا

بهذا نجد إنه حتى الأصول التي يستمد منها البشر طاقاتهم أو صحتهم أو حتى حظوظهم تسلك نفس الطريق فليس هناك حدث لا يعتمد ففي بدايته على شيء ما أسبق منه يجذبه إليه.

أي أن كل شيء يهيئ شيء آخر لأداء دوره تماماً مثل ما يتم على المسرح حيث أن الجملة التي يليها ممثل تنبه ممثل آخر لإلقاء جملة أخرى، فالبناء العضوي للكون يجعل كل شيء يؤثر ويتأثر - يأخذ ويعطي - وفق دورة سرمدية eternal cycle محكمة لا تعرف العشوائية. كل دورة من الدورات السرمدية للكون تحكمها إرادتان منسجمتان، إرادة موجبة (للخير) وإرادة سالبة (للشر)، وتتحرك الإرادتان وهما في انسجام تام في مسارين

متوازيين، ويؤدى كل منهما دوره في التحكم والسيطرة بالتناوب وفى زمن محدد معلوم دون صدام.

أي أن الأحجار الكريمة - بكل ما يكتنفها من غموض - تقوم بعمل التناغم بين الأرادات المنسجمة أي أن كل حجر كريم يهيب أشياء أخرى حولنا لأداء دورها الذى يطلبه الأنسان فهي تهيب لنا ما يساعدنا على التأمل والشفاء والهدوء وقوة الذاكرة والأحلام والنجاح.

رابعاً التأثير الروحاني

لم يكتف علماء وفلاسفة الروحانيات بالتفسير العلمي فأضافوا من وجهه نظرهم:

أضافوا خواص روحانية لكل حجر وذلك بربطه باسم من الأسماء الحسنى يتجاوز اهتزاز الحجر مع حروفه وعدده، فتضاف طاقة الأسماء إلى طاقة الحجر، وهو ما يعبرون عنه بأن خدام الأسماء الحسنى تصيح خدام للحجر الكريم وحراس لمن امتلكه.

وقالوا أن لكل حجر طلسم خاص به يعبر عن أمنية معينة، ونقش الطلسم يحول هذه الأمنية الى هدف مجسم منقوش أمام العين فوق الحجر الكريم

الذي يصبح كجهاز تسجيل يردد الأمنية ويغذى بها العقل الباطن دون انقطاع حتى تتحقق.

وقالوا أن لكل مرض يصيب الإنسان حجر كريم يحاربه، ويعيد الاتزان للعضو المريض ويقويه، بل وحددوا خواص نفسية وميتافيزيقية لكل حجر

طرق استعمال الأحجار والبلّورات

1. حمل الحجر " خاتم قلادة دبوس " فعندما يلامس الحجر دفء الجلد الإنساني يرد عليه ببعث طاقته.
2. وضع الحجر على بوابة الطاقة (راجع بوابات ومنافذ الطاقة في جسم الإنسان) لاستجلاب الشفاء والقوة والتأثير النفسي، مثال وضعه على مكان العين الثالثة بين الحاجبين للتأمل والإلهام.
3. منقوع الحجر في الماء، حيث تنتقل طاقته وخواصه للماء.

واخيرا سأنتهي كتابي بهذا المقال الرائع

الجاهلون يجهلون أنهم يجهلون

إنه سرّ الأسرار... المعرفة النهائية... الحقيقة التي يستحيل التوصل إليها قبل التضحية بالكثير الكثير... إنه واقع مختلف عن واقعنا... ماورائي بطبيعته، وبالتالي بعيد عن التصديق. إن الصورة أكبر بكثير مما يتوقعه أحد. فالأمر ليس مجرد مجموعة من الأشخاص الطموحين الذين يرغبون في التحكم بالعالم اقتصادياً وسياسياً. ومهما حاولنا فلا نستطيع استيعاب الصورة بكامل أبعادها، لأن هناك الكثير مما وجب معرفته قبل تحقيق ذلك... نحن بحاجة إلى كم هائل من المعلومات... بما فيها المعلومات المحظورة والمحزّمة وتلك البعيدة عن التصديق.

وبما أن المعلومات تمثّل العامل الأساسي في هذه العملية، فهناك عقبة كبيرة وجب اجتيازها قبل التوصل إلى الحقيقة. إذا تناولت هذا المجال بالذات في أبحاثك، وكان لديك أفكار مسبقة (أو قناعات مسلمّ بها)، أو أي معتقدات راسخة فطرت عليها وترفض التخلّي عنها، فسوف لن تتمكن من الغوص في أعماق هذا المجال بنجاح. لأن "اعتقاداتك الشخصية" سوف تبدأ بتحرير المعلومات التي تواجهها (أي تصنيفها)، ومن ثم ترفض

أي موضوع لا يناسب معتقداتك ومسلّماتك وبالتالي ستعجز عن التعمق أكثر في المواضيع التي ترفض صحتها أو حقيقة وجودها أصلاً، فتعشّل في النهاية بالوصول إلى الحقيقة بكامل أبعادها. يمكن للمعلومات أن تكون شيئاً مفيداً لو أنكم تعلمون، إنها نافعة فعلاً بحيث قد تخلصكم من مآزق كثيرة. هذه المعلومات، لو طوّعنا نفسنا على استيعابها بانفتاح وعدم التحفّظ، فقد تجنّبنا مهالك كثيرة. وإذا لم نملك تلك المعلومات، سوف ينتهي بنا الأمر في سجن صغير جداً، واقع محدود، وشعور محدود بالممكن والاحتمالية. تذكّر بأن هناك فرق بين الحقيقة والقناعات الشخصية التي تحكم تفكيرك.

الفرق بين المنطق السائد والمنطق الصحيح

إن الهدف من هذا الموقع هو تنويرك بقدر ما يمكن عما يجري بالضبط ولماذا يجري بهذا الشكل ولأي هدف. فتعرف بعدها ما الذي يفعلونه بك جسدياً وفكرياً وروحياً، وحينها ستفقدك البديهة إلى البحث عن وسائل مناسبة للوقاية من كل هذه الشرور والسيئات التي تتعرّض لها. مهما كانت قناعاتك ومعتقداتك ومهما كنت واثقاً من أنك تحوز على الأجوبة الصحيحة على الأسئلة الكونية الكبرى، فلا بد من أن تكون مخطئ في مكان ما.

وقبل أن تكون واثقاً من معلوماتك، حاول أن تتساءل عن مصدر هذه المعلومات التي بحوزتك والتي اعتمدت عليها في استنتاج ما نظّمتها الحقيقة. هل اعتمدت على المعلومات الصحيحة للخروج بأجوبة صحيحة؟ قبل الإجابة على هذا السؤال، تعرّف على بعض الحقائق المتعلقة بالمعلومات التي تنهل منها الشعوب والتي تعتمد عليها اعتماداً كبيراً في عيش حياتها اليومية واتخاذ القرارات المصيرية والخروج بالاستنتاجات التي يظنون أنها صحيحة. أول حقيقة يجب معرفتها هي أنك، خلال خوضك معترك الحياة والنظر إلى العالم من حولك، تعتمد على معلومات متوافقة مع المنطق المألوف وليس من الضرورة أن يكون هذا المنطق صحيح، فهناك فرقٌ بين المنطق السائد والمنطق الصحيح، لأن المنطق السائد هو المنطق المنتصر وقد لا تكون المصادقية هي السبب الرئيسي لانتصاره. وبعد أن تتعمّق أكثر في الحقائق والأحداث التاريخية والمعاصرة، سوف تكتشف حقيقة واضحة تقول إن المنطق المألوف تصنعه المؤامرات ذلك بهدف توجيه معتقداتك وطريقة تفكيرك بشكل يتوافق مع مصالح ورغبات المسيطرون. ولهذا السبب بالذات، فلازلت حتى هذه اللحظة تجهل عدوك الحقيقي. لقد نشبت حروب كثيرة وكذلك ثورات وانتفاضات... وحصلت مجازر كبرى ومآسي لا يمكن وصف عظمتها... كل ذلك بهدف القضاء

على العدو واقتلعه من جذوره بهدف استئصال الشرّ وسيادة الخير من جديد. لكن الشرّ بقي وقد استفحل أكثر وأكثر... وأصبح الخير مجرد حلماً بعيداً جداً نسمع عنه في القصص الخيالية فقط. السبب الرئيسي لحصول هذه الكوارث التي تحلّ بالإنسانية هو أننا نقاتل عدواً مزيفاً. والعدو الحقيقي لازال قائماً منذ البداية ويقوم بعمله على أكمل وجه، ومهمته هي قتل الإنسان في داخلنا... يوماً بعد يوم، حرب تلو حرب، ثورة بعد ثورة... ولا زلنا نتخبّط في ظلام الجهل والارتياب والشكّ، نقاتل ونحارب ونثور... بحثاً عن مصدر كل هذا الشرّ الذي نعاني منه. بعد أن تتعرّف على عدوك من خلال قراءة صفحات هذا الموقع، ستكتشف بأنه قوي جداً، متين جداً، مسيطر جداً، وعالي جداً بحيث لا يمكن أن تطاله أبداً، خفي جداً بحيث أنك لا تؤمن بوجوده أصلاً... رغم أنه يسيطر عليك ويكبلك من خلال نواحي كثيرة في حياتك اليومية. هو الذي ابتكر ما نتعلمه وما نؤمن به وما نعتقد به. هو الذي صنع لنا المنطق الذي نألفه وملتزم به على أنه الحقيقة والصواب، وأصبح هذا المنطق مع الوقت عبارة عن مجموعة مسلّمات لا يمكن تجاوزها أبداً. وعيّن على هذا المنطق حراساً من بيننا (كهنة) يفرضونه علينا ويستمرون في تكريسه بوسائل مختلفة لا يمكن مقاومة سحرها أو وطأتها. لا يمكن التحرّر من هذه الأكيال سوى بالمعرفة.

المعرفة وحدها هي القوة. إنها السلاح الذي سيخلصنا من نير المسيطر .
هذا الكابوس الجاثم على صدورنا منذ بداية التاريخ، وسيبقى كذلك إلى
الأبد، إن لم نعيد النظر فيما نتعلمه ونؤمن به ونعتقد به .

أيها الإخوة والأخوات،،، هناك حقيقة واضحة جليّة، يعلمها الجميع ويشعر
بها، لكن يبدو أن هناك من يعمل جاهداً على أن تبقى مُظَلَّلة وباهتة
وخفيّة... مهما كان لوننا أو شكلنا، ديننا أو مُعتقدنا، جنسيتنا أو قوميتنا،
ثقافتنا أو أيديولوجيتنا، عرقنا أو فصيلتنا... مهما كانت المظاهر مُخادعة
ومضلّلة... هناك حقيقة واحدة... والحقيقة هي الحقيقة... كلنا أيادي الله
المُقدّسة، نحن عبارة عن تجلّيات متباينة للروح الكونية المبدعة، وخلال
كفاحنا في البحث عن العدل والسلام والخلص... نُعادي بعضنا البعض،
ونُقاتل بعضنا البعض، ونتعالى على بعضنا البعض، ونشتم بعضنا
البعض... واجتهادنا في تصنيف الآخرين والارتقاء بأنفسنا فوق غيرنا...
والانتماء إلى حظائر متنازعة... والدخول في الجدالات الفارغة...
والاصطفاف وراء رايات واهية... ننسى أن هناك حقيقة واحدة... والحقيقة
هي الحقيقة... جميعنا خرجنا من رحمٍ واحد، كلنا إخوة وأخوات... نسرح
ونمرح في باحة منزلنا الكبير، ... نحن في النهاية أطفال صغار محدودي

Hmlmsk

Power School

الإدراك... نلعب في باحة المنزل الكبير الذي يأوينا... وتكثر فيها الألعاب
المتعة... أيديولوجيات، وعلوم، ومعتقدات... نمتع بها أرواحنا... وفي
نهاية النهار، وعند غروب الشمس... نعود جميعاً متسابقون إلى أحضان
أمننا الحنونة... المنتظرة عند الباب... عدونا هو ذاته، وغايتنا هي ذاتها،
وخلصنا هو ذاته... لكن أسوء توجيهنا... وتم تضليلنا... دعونا نوحّد
الهدف... ونسعى للعودة إلى الصواب... إن أول خطوة تجاه التغيير تتمثل
بتحديد مكان الخطأ بدقة وبالتفصيل... أنت لا تستطيع التحرر دون معرفة
سجّانك الحقيقي... أنت لا تستطيع الاستعداد للمواجهة دون معرفة عدوك
الأساسي... في هذه المعركة المقدّسة، سلاحك هو ليس العصا والبندقية
والحجر والسيف... بل إنه المعرفة، المحبة، والتعبير عن طبيعتك
الحقيقية... فالعنف هو ما يريدونك أن تتسم به، لأنه يبعدك كل البعد عن
جوهرك الأصيل... إن هذا العنف الذي نلجأ إليه خلال البحث عن الحلول
لمشاكلنا هو الذي مكن أعداء الإنسانية منّا، وجعلهم يستمرون في حكمنا
والسيطرة علينا منذ فجر التاريخ البشري...

المؤلف في سطور:



محمد عدنان فحام

(حامل المسك)

اول غراند ماستر بريكي اوسوي الياباني في سورية
مؤسس مدرسة العلاج بطاقة الحب وصاحب كتاب

العلاج بطاقة الحب / ماستر بالريكي ماني / ماستر كارونا ريكي / ماستر
كونداليني ريكي / ماستر بريكي الحب / ماستر بالريكي التبتي / ماستر
بالانتروبيا ريكي / ريكي البلورات الأثيرية / ماستر برانا مستوى 1 / معالج
اثيري درجه 1 / ماستر بالركي الفرنسي من الجمعية الفرنكوفونية للريكي /
ماستر ريكي كوني وبرانا يوغ والاشكال الهندسية المقدسة / متابع بأكاديمية درب
الاستنارة للعلوم الباطنية / معالج ومدرب للعقل اللاوعي والقوانين الكونية وقانون
الذب، السوجوك، الرفلكسولوجي، رد الفعل المنعكس والنقاط الانعكاسية للدكتور
مليدر كارتر، مدرسة الحرية النفسية وفن الريت، العلاج بالمساجات والاحجار
الكريمة، البندول، علوم الحرف واستخراجاتها، الاستشفاء الذاتي بتقنية البايذا
والاجين، العلاج بتقنيات الرايكي وخط الزمن، العلاج بتقنية برمجة الماء والصورة
والشمعة ومثلث الغزالي.



facebook.com/GRANDMASTR

facebook.com/hmlmsk



twitter.com/hmlmsk1



+963.933.919.816